كلمة "عسى" ومعانيها في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية لغوية)

رسالة

قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هومانيورا

فى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية

بمكاسر

محمد أرشد

الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٢٠٠٢

جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بمكاسر

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

٢٠١٦

www.manaraa.com

التصريح بأصالة الرسالة

صرح الباحث بكل وعي وأمانة بأن هذه الرسالة حق من نتائج يدي الباحث نفسه. وإن ثبت فيما بعد أنه منقولة من رسالة أخرى كلها أو بعضها ففي والدرجة التي نيلت بها لاغية وفقا للقانون.

سماتا، ١٦ نوفمبر ٢٠١٦ م

١٦ صفر ١٤٣٨ هـ

الباحث،

محمد أرشد

الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٢٠٠٢

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موافقة المشرفين

بعد الاطلاع على الرسالة المقدمة من الطالب: محمد أرشد بالرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٢٠٠١، بعنوان: كلمة "عسى" ومعانيها في القرآن الكريم (دراسة تحليلية لغوية)"، وبعد إجراء الإصلاحات اللازمة، نقرر- نحن المشرفين- على أن الرسالة المذكورة قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة و أنها صالحة لتقديمها للمناقشة.

سماتا, ١٦ نوفمبر ٢٠١٦ م

١٦ صفر ١٤٣٨ هـ

المشرفة الأولى،

الدكتوراندة الحاجة لطيفة سالم

رقم التوظيف : ١٩٥٢٠٨٢٧١٩٧٧٠٣٢٠٠١

المشرف الثاني،

أنوار عبد الرحمن، س.أ غ.،م.فد

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٨٢٩١١٩٩٧٠٣١٠٠٢

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقرير لجنة امتحان المناقشة

قررت لجنة المناقشة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بمكاسر قبول الرسالة التى أعدها الطالب: محمد أرشد، الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٢٠٠٢، بعنوان الرسالة: كلمة عسى ومعانيها في القرآن الكريم (دراسة تحليلية لغوية)، بعد إجراء امتحان المناقشة فى التاريخ ٢٩ نوفمبر ٢٠١٦م. الموافق بالتاريخ ٢٩ صفر ١٤٣٨هـ. لاستيفاء الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجان هومانيورا في قسم اللغة العربية وآدابها بعد إجراء الإصلاحات اللازمة.

أعضاء لجنة إمتحان المناقشة:

الرئيس : الدكتور عبد المعين، م.هم. (.....)

السكرتير : أحمد موفق، س.أغ، م.فد (.....)

المناقش الأول : الدكتور الحاج محمد إلهام صالح، م.أغ. (.....)

المناقشة الثانية : الدكتوراندة مرواتى، م. أغ. (.....)

المشرفة الأولى : الدكتوراندة الحاجة لطيفة سالم. (.....)

المشرف الثاني : أنوار عبد الرحمن، س.أغ.، م.فد. (.....)

سماتا، ٢٩ نوفمبر ٢٠١٦م

٢٩ صفر ١٤٣٨هـ

اعتمد عليها عميد كلية الأداب والعلوم الإسلامية

الدكتور الحاج برسها النور، م. أغ.

رقم التوظيف: ١٩٦٩١٠١٢١٩٩٦٠٣١٠٠٣

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كلمة تمهيدية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد.

لقد كتبتُ هذه الرسالة المعنونة بعنوان "كلمة عسى ومعانيها في القرآن الكريم (دراسة تحليلية لغوية)" لإستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هومانيورا في قسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

وأعتقد أن هذه الرسالة لم تتصل إلى الصورة الكاملة إلاّ بالمساعدة المادية والروحية من الآخرين، ولذا أرى من الواجب تقديم شكري وتقديري إليهم جميعا وأخص منهم بالذكر:

١. والدَي – عبد الحامد و نور لينا – اللذين قد قاما بتربيتي تربية حسنة منذ صغري وساعداني في مواصلة وإتمام دراستي وأسأل الله أن يجزيهما خير الجزاء.
٢. الدكتور مسافر ببباري, م.س.إ., كرئيس جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر الذى أفسح لى مجالا واسعا للالتحاق بهذه الجامعة بما فيها من الوسائل طلبا للعلم.
٣. الدكتور الحاج برسها النور، م. أ غ. كعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية خاليا حيث قد بذل جهده في سبيل تقديم تعليم اللغة العربية بكلية الأداب بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. الدكتوراندة مرواتي، م. أغ. كرئيسة قسم اللغة العربية وآدابها وسكريتيرتها- وأحمد موفق م.بد. اللّذين قد أحسنا الإدارة والخدمة في القسم حيث قد وافقا على هذا عنوان الرسالة.

٥. المشرفة الأولى، الدكتوراندة الحاجة لطيفة سالم والمشرف الثاني أنوار عبد الرحمن، س.أغ.، م. فد. اللّذين أرشداني في كتابة هذه الرسالة وإتمامها.

٦. جميع المدرسين بكلية الآداب وعلوم الإنسانية الذين بذلوا جهودهم فى تعليم العلوم اللغوية حتى انتهاء دراستي فى قسم اللغة العربية وآدابها.

٧. جميع إخوتى وأصدقائي الذين ساعدوني في كتابة هذه الرسالة بما لديهم من أفكار وأراء في بحث هذه الرسالة، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية.

٨. جميع الموظفين والموظفات الّذين قاموا بخدمتي أحسن خدمة منذ أن التحقت بهذه الكلية إلى أن تخرجت منها.

وأخيرا، أسأل الله أن يتقبل مني هذا العمل ويجعله خالصا لوجهه ويهدينا إلى سبيل الرشاد.

سماتا، ١٦ نوفمبر ٢٠١٦

١٦ صفر ١٤٣٨

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

الباحث،

محمد أرشد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محتويات الرسالة

الموضوع صفحة

التصريح بأصالة الرسالة..... أ

موافقة المشرفين .....ب

قرار لجنة المناقشة.....ج

كلمة تمهيدية..... د

محتويات الرسالة.....هـ

تجريد البحث..... و

الباب الأول: مقدمة

أ. الخلفية.....١

ب. مشكلة ٣

ج. توضيح معاني الموضوع.....٣

د. الدراسة السابقة.....٥

هـ. مناهج البحث.....٦

و. أغرض البحث وفوائده.....٧

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ز. ترتيب الأبواب.....٨

الباب الثاني: القرآن الكريم

أ. تعريف عن القرآن الكريم.....٩

ب. تاريخ القرأن الكريم.....١٠

ج. أسماء القرآن الكريم.....١٧

الباب الثالث: كلمة "عسى"

أ. تعريف كلمة "عسى".....١٨

ب. معاني كلمة "عسى" في المعاجم.....١٨

ج.أنواع كلمة "عسى" في كتب النحو ٢٤

الباب الرابع: أهمية كلمة "عسى" ومعانيها في القرآن الكريم

أ. أسلوب كلمة "عسى" في القرآن الكريم.....٣٢

ب. معاني كلمة "عسى" في القرآن الكريم.....٣٤

الباب الخامس: الخاتمة

أ. الخلاصات.....٤٤

ب. الإقتراحات.....٤٥

المراجع.....

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تجريد البحث

الاسم : محمد أرشد

الرقم الجامعي :٤٠١٠٠١١٢٠٠٢

عنوان الرسالة : كلمة "عسى" ومعانيها في القرآن الكريم (دراسة تحليلية لغوية)

هذه الرسالة تختص بالحديث عن كلمة "عسى" ومعانيها في القرآن الكريم (دراسة تحليلية لغوية). وتناولت كلمة عسى ومعانيها فيها كمسألتها الأساسية بشكل علمي. وقد تم تفصيل هذه المسألة إلى مشكلاتين، أولاهما: ما هى كلمة "عسى" في القرآن الكريم، وثانيتهما: ما أهمية كلمة "عسى" في القرآن الكريم.

وبالتالي، تم تحليل المشكلتين المذكورتين بمناهج شتى يمكن إرجاعها إلى مرحلتين وهما؛ مرحلة جمع البيانات ومرحلة تحليل البيانات وتنظيمها، ففى مرحلة جمع البيانات، استعان الباحث بالطريقة المكتبية وهي الاطلاع على ما كان من المصادر والمراجع والمقالات والبيانات المكنبية ويليه الاقتباس منها حرفيا ومعنويا. وأما في مرحلة تحليل البيانات وتنظيمها فاستعان الباحث بثلاث طرق، وهي: الطريقة الاستقرائية والطريقة القياسية والطريقة التحليلية.

وبعد القيام بالفحص والاستيعاب عن كلمة "عسى" ومعانيها في القرآن الكريم، يتّضح أن عسى فعل الماضى من افعال الرجاء وهي ترفع الإسم وتنصب الخبر. ومن وظيفتها تنقسم إلى قسمين: أولاهما فعل ماض تام، مثل: عسى أن يقوم زيد. وثانيتهما فعل ماض ناقص، مثل عسى زيد أن يقوم. ثم حرفا، وتنظف كوظيفة "لعل" في الكلمة.

www.manaraa.com

الباب الأول

مقدمة

أ. *الخلفية*

لا شك في أن اللغة هي كل لفظ يعبر بها الإنسان عن أغراضهم ورغباتهم. وعند أنيس فريحة قال: اللغة هي ظاهرة بسيكولجية إجتماعية، ثقافية، مكسبية، لا صفة بيولوجية ملازمة للفرد، تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية، اكتسبت عن طريق الاختبار، معاني مقررة في الذهن، وبهذ النظام الرمزي الصوتي، تستطيع جماعة ما أن تتفاهم وتتفاعل.[١]

كما عرف الباحث ان كلمة "عسى" لها بحث خاص وهي تدخل في بحث أفعال المقاربة.

من الأفعال الناقصة أو الناسخة التي تعمل عمل "كان" وهي ما يسمى بأفعال المقاربة، أي أنها ترفع المبتدأ وتكون اسما لها وتنصب الخبر وتكون خبرا لها.والفرق بين كان وأخواتها وكاد وأخواتها وهي كاد وأخوتها يجب أن يكون خبرها فعلا مضارعا ولا يمكن أن يكون فعلا ماضيا أو اسما.[٢]

وهذه الأفعال تسمى أفعال المقاربة، وليست كلها للمقاربة، بل هي على ثلاثة أقسام:

---

[١] إميل بديع يعقوب، *فقه اللغة العربية وخصائصها* (الطبعة الثالثة، بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون السنة)، ص.١٣.

[٢] مصطفى محمد نورى، *العربية الميسرة*:(الطبعة الثانية سماتى: ١٤٣٦ هـ.-٢٠١٥ م.) ص.٣٩٨

ALAUDDIN MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أحداها: ما دل على المقاربة، وهي: كاد، وكرب، وأوشك.

وثانيها: ما دل على الرجاء، وهي: عسى، وحرى، واخلولق.

وثالثها: ما دل على إنشاء، وهي: جعل، وطفق، وأخذ، وعلق، وأنشأ.[٣]

وأما أفعال الرجاء وهي ما تدل على رجاء وقوع الخبر وهي في صيغة الماضى فقط، وحروف الرجاء وهي "عسى، حرى، وإخلولق". وهذه الكلمات لها خصائص ايضا. وقد تستعمل هذه الثلاثة تامة أي يتم الكلام بمرفوعها فلا تحتاج إلى خبر[٤].

وأما في هذه الرسالة أبحث كلمة "عسى" من أفعال الرجاء كما يلي:

المثال :

الأمثلة	الملاحظة
١.عسى أن تنجح في الامتحان	أن تنجح: أن والفعل في تأويل المصدر فاعل "عسى"
٢.عسى أن تذهب إلى القاهرة	أن تذهب: أن والفعل في تأويل المصدر فاعل "عسى"

وقد كان في القرآن الكريم كلمة "عسى" أوجها كثيرة وانواع مختلفة اسما كان ام عملا، ولذلك سيحاول الباحث بحثا لكلمة "عسى" كي نستطيع به أن نفهم القرآن الكريم، البحث عن كلمة "عسى" مهم للغاية للفهم عنها، فإن كلمة "عسى" قد وجد في القرآن

[٣] أبى عبد الله محمد جمال الدين بن مالك، شرح *إبن عقيل*، الجزء الأول(الطعة العشرون؛ القاهرة: دار التراث، ١٩٨٠)، ص. ٣٢٣.

[٤] *مصطفى محمد نورى، العربية الميسرة. ص.٣٩٩.*

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الكريم من اجل ذلك، قد اعجبنى به أن اتناول كلمة"عسى" وأفهم اساليبها ومعانيها والذي يبحث من الكتب كلمة "عسى" نادر وقليل.وان شاء الله سأبحثها بحثا عميقا وجعلها رسالة علمية.

ب.المشكلة

لعل ما ذكرناه سلفا من خلفية البحث كاف أن يكون داعيا و قائدا إلى تحديد المشكلات فى كتابة هذا البحث. ويريد الكاتبكتابة رسالة بسيطة متواضعة حول اسلوبكلمة "عسى" في القرآن الكريم.

وحدّد الكاتبما هو جاعله من المشكلات إلى مشكلتين فى هذهالرسالة، هي:

١. ما هى كلمة "عسى" في القرآن؟

٢. ما أهمية كلمة "عسى" في القرآن؟

ج.توضيح معانى الموضوع

موضوع هذه الرسالة كلمة "عسى" ومعانيها في القرآن الكريم (دراسة تحليلية لغوية)" وقبل الدخول فى صميم البحث فى هذه الرسالة كان من الأحسن للباحث أن يشرح ما يتعلق بالرسالة من معانى الكلمات الموجودة لتيسر كتابتها وفهمها كمايلى:

"كلمة"هو مصدر عن فعل كلم-يكلم-كلمة, و معناه نطق.

أ- الكلِمَةُ (عندالنحاة): اللفظةُ الدَّالةُ علىمعنًى مفرد بالوضع،وتكون: اِسْمًيَدُلُّ عَلَى مَوْصُوفٍ:او فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى حَالَةٍ أَوْ حَدَثٍ او حَرْفٍ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- الكلِمَةُ:الكلامُالمؤلَّفُ المطوَّل، قصيدةً،أَوخُطْبَةً، أَو مقالةً، أَورسالة[٥].

"عسى" نوع من انواع فعل، و هي الفعل الذي يسمي أفعال المقاربة.

أ- عسى: فعلٌ ماضٍ جامد من أخوات (كاد) يكون للتّرجّي في الأمر المحبوب، ويكون للإشفاق في الأمر المكروه، وقد يتَّصل به ضمير رفع متحرِّك،فيجوز حينذاك كسرالسِّين وفتحها، والفتح هو الأشهر، وقد تدلّ على الوجوب كما في القرآن الكريم كُلِّه، يدخل على الجملة الاسميّة فيعمل عمل كان، بشرط أن يكون خبرها جملة فعليّة فعلها مضارعمسبوق بـ (أن): أسرِعْ عَسَى أن تصل مُبَكِّرًا، – عَسَيْتُ أن أفعل كذا، ذاكر عَسَى اللهُ أنيأخذ بيدك،(عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ)[٦]

ب- عَسَى الوَلَدُ أَنْ يَنْجَحَ:فِعْلُ رَجَاءٍ، جَامِدٌ مُلْحَقٌ بِأَفْعَالِالْمُقَارَبَةِ. البقرةآية ٢١٦وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّواشَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ:وَرَدَ اسْتِعْمَالُهَافِي الآيَةِ مَعَ:أَنوَيَقْتَرِنُ بِهَا خَبَرُهَا[٧].

وأماكلمة"في"كما علمنا انه حرف من أحرف الجر

وأما كلمة "القرآن" فهو اسم مشتق من فعل قرأ-يقرأ-قرآنا، وهو كتاب الكريم في الاسلام

أ- القرآن في اللغة:لفظ القرآن مصدر مشتق من فعل(قرأ) يقال قرأ، يقرأ، قراءة ، وقرآناً ومنهقوله تعالى " إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه"

---

[٥] معنىكلمةكلمةفيمعجمالمعانيالجامعوالمعجمالوسيط – معجمعربيعربي – صفحة ١//:www

[٦] معنىكلمةعسىفيمعجمالمعانيالجامعوالمعجمالوسيط – معجمعربيعربي – صفحة ١//:www

[٧] معنىكلمةعسىفيمعجمالمعانيالجامعوالمعجمالوسيط – معجمعربيعربي–صفحة١//:www

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- إصطلاحاً: كلام الله المنزل علي نبيه محمد المعجز بلفظه المتعبد بتلاوته المنقول بالتواتر المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلي آخر سورة الناس.[٨]

وأما كلمة "دراسة"فهي مصدر من فعل درس- يدرس- درسا، ودراسة" بمعنى "قراءة".[٩]

وهو البحث المقال النثري يعالج موضوعا علميا معينا بالفحص والإستقراء[١٠]

وكلمة أخيرة من توضيح معاني الموضوع يعني "تحليلا" مصدر من فعل حلل-يحلل- تحليلا وهو عملية تقسيم الكل إلى أجزائه.[١١]

د.الدراسات السابقة

بعد أن حاول الباحث بعض من أنواع الكتب والمؤلفات العلمية في صناعة هذه الرسالة عربية كانت ام غيرها، الباحث يستخدم اكثر من الكتب المرجعية المتعلقة بموضوع البحث اساسيا كان أو ثناويا، أنه لم يكن هناك موضوع يكتب يستوى على موضوع هذا البحث بصورة خاصة لابتعادعن الاخطاء في إعداد هذه الرسالة لأن الباحث يدرك على أن هذا الباحث محمود جدا ويستخدم الباحث عددا من الكتب والمراجع في هذه الرسالة، ومحاولة لاجتناب الأخطاء في إعداد هذه الرسالة. فهناك بحث علمي بموضوع تشبه موضوع هذا البحث، وهي: الرسالة العلمية لأخ حمزة لقمان، طالب بكلية الأدب والإنسانية بقسم اللغة العربية وادبها جامعة علاءالدين الإسلامية الحكومية مكاسر تحت

---

[٨] تعريفالقرآنالكريملغةواصطلاحا » جامعةأمالقرى١ //:WWW.

[٩] الطاهر أحمد الزاوى، *ترتيب القاموس المحيط* (الطبعة الثالثة؛ بيروت: دار الفكر, دون سنة)، ص. ١٦٩.

[١٠] مجدى وهبه، وكامل المهندس، *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب*، ص. ١٦٦

[١١] أحمد مختار عمر ، *معجم اللغة العربية المعاصر*، ص.٧٤

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

العنوان أفعال المقاربة ومعانيها في سورة الإسراء، (دراسة تحليلية لغوية)، في هذه الرسالة يبحث عن أفعال المقاربة وهي "كاد / أوشك / كرب" خاصة في سورة الإسراء.

هـ. *مناهج البحث*

في اجراء البحث عن الموادّ المطلوبة للرسالة انتهج البحث عددا من الطرق البحثية، وهي تشمل طريقة جمع المواد وطريقة تنظيم المواد وتحليلها. لتوضيح ذلك يقدّم الباحث الشرح الموجز لكل منها:

أ- طريقة جمع المواد

في هذا الصدد ينتهج الباحث طريقة المكتبة، وهي طريقة جمع المواد التى تقوم على عناصر الكتب المتعلقة بمطلب الرسالة من المواد وعلى مهارة الإقتباس من هذه المصادر مباشرة وغير مباشرة.

ب- طريقة تنظيم المواد وتحليليها

في هذا المجال يستحدم الباحث الطريق الآتية:

١. الطريقة القياسية

وهي طريقة تنظيم المواد باصدار الخلاصة من الأمور الجزئية، إلى الأمور الكلية، أو بعبارة أحرى من الأمور الخاصة إلى الأمور العامة

٢. الطريقة الإستقرائية

وهي طريقة تنظيم المواد التى تجرى باصدار الخلاصة من الأمور الكلية، إلى الأمور الجزئية، أو بعبارة أخرى من الامور العامة إلى الأمور الخاصة.

٣. الطريقة المقارنة

وهي طريقة يقوم بها الباحث بجمع كل الآراء الموجودة في الكتب المتعلقة بهذه الرسالة ويقوم بالقرانة بينها ثم نصدر منها الخلاصة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. الطريقة التحليلية

إذا وجد الباحث المسألة التى لم يظهر معناها ولم يتبين مقصودها حاول أن يحلل تلك المسألة على طريقة تحليلية.

و. *أغراض البحث و فوائده*

لمن كان يريد قياما بالعمل العلمي فالبحث له هو شرط أساسي ومطلق دراسته. فالخلاصة والإختصار والإستنتاج الصحيح والسديد لا يمكن الحصول عليه بدونه. وأما الأغراض والفوائد المرجودة من هذا الرسالة، فكما يلي :

أ. وأما أغراض البحث، فهي:

١. لمعرفة معاني كلمة"عسى" في القران الكريم

٢. لمعرفةاستعمالكلمة "عسى"

ب. وأما فوائد البحث، فهي:

١. لزيادة المعلومات في فهم اللغة العربيةبخاصة كلمة "عسى"

٢. لزيادة المعلومات في ترجمة و تفسير القران الكريم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

ز. *ترتيب الأبواب*

لتسهيل في ترتيب هذه الرسالة وتفهيمها أراد الباحث أن يقدم محتوياتها بالإجمال ليسهل على القرّاء أن ينظروا إلى سورة عامة من مضمونها.

ويكون هذا البحث من خمسة أبواب:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالباب الأول يعنى بباب مقدمة، وأوصله الباحث إلى سبعة فصول متتابعة، فأوضح في كل فصل منها : الخلفية، والمشكلة، وتوضيح معاني الموضوع، ودراسة عن البحوث السابقة، ومنهج البحث، أغراض البحث وفوائده، وترتيب البحث بالإجمال.

والباب الثاني، يعنى القرآن الكريم، وأوصله الباحث إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول التعريف عن القرآن الكريم، والفصل الثاني تاريخ القران الكريم، والفصل الثالث الأسماء للقران الكريم.

وأما الباب الثالث، فينقسم إلى ثلاثة فصول:الفصل الأول تعريف كلمة "عسى"، الفصل الثاني معانى عسى في المعاجم، الفصل الثالث أنواع عسى في النحو.

وأما الباب الرابع، فينقسم إلى فصلين: الفصل الأول أسلوب كلمة "عسى" في القرآن، الفصل الثانيمعاني كلمة "عسى" في القرآن الكريم.

وأما في الباب الخامس وهو الباب الأخير فينقسم أيضا إلى قسمين وهما: الفصل الأول الخلاصة والفصل الثاني الإقترحات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الثالث

كلمة "عسى"

أ. تعريف كلمة "عسى"

ذكر الجوهري في صحاح أن معنى عسى: الطمع والإشفاق[1]، الطمع في المحبوب والإشفاق من المكروه، ولا ينحصر معنى عسى في هذا الحد، بل يتعداه إلى معان عدة، منها قولنا: عسا الشيء يعسو عسوّا عساء ممدود، أي يبس واشتدّ وصلب، وعسا الشيخ يعسو عسيا: ولّى وكبر، مثل عتا، وعست يده غلظت من العمل، ويقال للنبات إذا غلظ: قد عسا.

فنرى أن معنى عسى الطمع والإشفاق، وهي عندما تكون بهذا المعنى تندرج تحت قسم أفعال المقاربة، وقد تأتي عسى متصرفة، وبذلك تخرج من هذا القسم إلى قسم آخر، وهذا يقودنا إلى أن هناك أنواعا لعسى، لا بد من الحديث عنها.

ولا تطابقا بين معنى عسى في المعاجم اللغوية، وعسى لمقاربة الفعل. ويمكن أن تكون علاقة في معنى (عسى الشيخ كبر)؛ أنه بلغ النهاية أو قاربها، وكذلك النبات.[2]

ب. معاني "عسى" في المعاجم

وأما معاني كلمة عسى في المعاجم فهي:

---

[1] إسماعيل بن صمار الجهري، *الصحاح تاج اللغة والصحاح العربية*، الجزء الأول(الطبعة الثانية؛ بيروت: دار العلم للملليين، سنة ١٩٧٩)، ص. ٢٤٢٥.

[2] أحمد سليمان ياقوت، *الأفعال غير المتصرفة وشبه المتصرفة*(دون الطبعة؛ دار المعرفة الجامعية، دون سنة)، ص. ٧٥.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١.عسى فعل دال على الترجي (في المحبوب) والإشفاق (في المكروه) وهو فعل جامد، ويستعمل على سبع طرائق نذكرها مرتبة بحسب كثيرة الإستعمال.

١.	عسى زيد أن يقوم. عسى إخوتك أن ينجحوا.	٥.	عسى زيد قائما. عسى إخوتك ناجحين.
٢.	عسى أن يقوم زيد. عسى أن ينجح إخوتك.	٦.	عساه قائم. عساهم قائمون.
٣.	عسى زيد يقوم. عسى إخوتك ينجحون.	٧.	عسى زيد قائم. عسى إخوتك ناجحون.
٤.	عسى زيد سيقوم. عسى إخوتك سينجحون.		

والنحويون يعتبرونها في الصور (١، ٣، ٤، ٥، ٧) فعلا ناقصا له إسم مرفوع به، وخبره ما بعد ذلك. أما في الصورة (٢) فهو فعل تام رافع لفاعله الذي هو مصدر المؤول. وأما في صورة (٦) فقيل هي حرف عامل عمل (إن) حملت في ذلك على (لعل). وحيث قلنا إنها ناقصة فهي بمنزلة: كان زيد قائما. وهذا قول الجمهور وقيل إنها فعل متعدّ بمعنى قارب، أو لازم بمعنى قَرُب والمعنى في الصورة الأولى: زيد قارب القيام أو زيد قرب أن يقوم ثم خذف الجار. وهذا مذهب سيبويه (المغني ١/١٣٢).[٣]

٢.وعسى طمع إشفاق، وهو من الأفعال غير المتسرفة، وقال الأزهري: عسى حرف من حروف المقاربة، وفيه ترخّ وطمع، قال الجوهري: لا يتصرّف لأنه وقع بلفظ الماضى لما جاء في الحال تقول: عسى زيد أن يخرج، وعست فلانة أن يخرج، فزيد فاعل عسى، وأن يخرج مفعول لها، وهو بمعنى الخروج إلا أن خبرها لا يكون إسما، لا يقال عسى زيد

[٣] محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم *العلوم اللغة العربية*(الطبعة الأول؛ بيروت: شارع سوريا-بناية صمدي وصالحة، ١٩٩٥)، ص. ٢٨١.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منطلقا. قال إبن سيده: عسيت أن أفعل كذا وعسيت قاربت، والأولى أعلى، قال سيبويه: لا يقال عسيت الفعل، ولا عسيت للفعل، قال: أعلم أنهم لا يستعملون عسى فعلك، إستغنوا بأن تفعل عن ذلك، كما إستغنى أكثر العرب بعسى عن أن يقولوا: عسيا وعسوا، وبلو أنه ذاهب عن لو ذهابه، ومع هذا أنهم لم يستعملوا المصدر في هذا الباب كما لم يستعملوا الاسم الذي في موضعه يفعل في عسى وكاد، يعنى أنهم لا يقولون عسى فاعلا ولا كاد فاعلا، فترك هذا كلامهم للإستغناء با الشيء عن الشيء، وقال سيبويه: عسى أن تفعل، كقولك دنا أن تفعل، وقالوا: عسى الغوير أبُؤُسا أي كان الغوير أبُؤُسا، (حكاه سيبويه)، قال الجوهريُّ: أما قولهم عسى الغوير أبُؤُسا فشاذٌّ نادرٌ، وضع أبُؤُسا موضع الخبر، وقد الطعام للجدب، وأما ما أنشده أبو العباس: ألم ترنى تركت أبا يزيدٍ وصاحبه كمِعساء الجواري بلا خبط ولا نبك ولكن يدا بيد فها عيشى جعار قال هذا رجل طعن رجلا، ثم قال: تركته كمعساء الجواري يسيل الدم عليه، كالمرأة التى لم تأخذ الحشوة في حيضها، فدمها يسيل. والمعساء من الجواري، المراهقة التى يظنُّ من راها أنها قد توضأت. وهكى الأزهري عن ابن كيسان قال: أعلم أن جمع المقصور كله إذا كان بالواو والنون والياء فإن آخره يسقط لسكونه وسكون واو الجمع وياء الجمع، ويبقى ما قبل الألف على الفتحه، من ذلك الأدنون جمع أدنى والمصطفون والموسون والعيسون، وفي النصب والخفض الأدنين والمصطفين.[٤]

٣.عسى [كلمة وظفية]: فعلٌ ماضٍ جامد من أخوات (كاد) يكون للتّرجّي في الأمر المحبوب، ويكون للإشفاق في الأمر المكروه، وقد يتَّصل به ضمير رفع متحرّك،فيجوز حينذاك كسرالسِّين وفتحها، والفتح هو الأشهر، وقد تدلّ على الوجوب كما في القرآن الكريم كُلِّه، يدخل على الجملة الاسميّة فيعمل عمل كان، بشرط أن يكون خبرها جملة

[٤]ابن منظور، *لسان العرب* (دون الطبعة، القاهرة: دار المعارف، سنة ١١١٩)، ص. ٢٩٥.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فعليّة فعلها مضارعمسبوق بـ (أن): أسرِعْ عَسَى أن تصل مُبَكِّرًا، عَسَيْتُ أن أفعل كذا– ذاكر عَسَى اللهُ أنيأخذ بيدك،﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ﴾.[٥]

٤. عسى: فعل ماض من أفعال الرجاء مبنى على فتح مقدر، ومعناها الترجي، وقوع الخبر في الأمر المحبوب، والإشفاق من وقوعه في المكروه، وهي غير متصرّفة تلزم صورة الماضى، وتعمل عمل الأفعال الناقصة فتحتاج إلى إسم مرفوع، وخبر منصوب لا يتقدم عليها الجمودها. ويشترط في خبرها أن يكون جملة فعلية، فعلها مضارع متّصل بأن وهذا كثير، نحو قوله:﴿عسى الله أن يأتي بالفتح﴾[المئدة:٥٢] ونحو:﴿عسى ربكم أن يرحمكم﴾[الإسراء:٨]، فالمصدر المؤوّل من أن والمضارع في محل نصب خبر(عسى)، على تقدير مضاف قبل الإسم، أوقبل الخبر، أي: عسى أمر الله الإتيان بالفتح، أو عسى ربكم صاحب الإتيان بالرحمة، وذلك حتى لا يخبر عن الذات بالحدث، لأن ذلك ممتنع. وخلوّ خبرها من أن المصدرية قليل. نحو قول الشاعر هدبة بن خشرم العذريّ:

- عسى الكرب الذي أسيت فيه يكون وراءه فرج قريب.

وأقلّ منه أن يكون إسما، نحو قول الشاعر:

- أكثرت في العذل ملحّا دائما لا تكثرن إنّي عسيت صائما.

ومن النادر دخول السين عليها، نحو قول الشاعر:

- عسى طيّئ من طيئ بعد هذه ستُطفِئُ غلاّت الكلى والجوانح.

وقد انفردت (عسى) عن باقيأخواتها، بجواز أن يرفع خبرها السببي (إسما ظاهرا مضافا إلى ضمير يعود إلى أسمها) نحو قول الفرزدق:

---

[٥] أحمد مختار عمر، معجم *اللغة المعاصرة*، المجلد الأول(الطبعة الأول؛ القاهرة: ١٦ شارع جواد حسنى، ٢٠٠٨)، ص. ١٥٠٠.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده إذا نحن جاوزنا حفير زياد.

كما إنفردت هي (وإخلولق وأوشك) من أخواتها باستعمالها ناقصة كام مرّ، وتامّة بمعنى (قارب) مكفية بمرفوعها بشرط:

- أن تسند إلى أن المصدرية والفعل، وألاّ يلي هذا الفعل إسم ظاهر يصحّ رفع به.
- خلوّها من الضمير، نحو:عسى أن يرجع خالد، جاز إعرابها تامة، والإسم الظاهر فاعل (يرجع) والمصدر المؤوّل فاعل (عسى) وجاز إعرابها ناقصة، ويكون الظاهر إسمها، والمصدر خبرها مقدم، وأن يكون فاعل (يرجع) ضميرا يعود على (خالد) وذلك جائز لتقدمه رتبة.

وقد اختصّت عسى من بين أخواتها أنه إذا تقدم عليها اسم ظاهر، زيد عسى أن يرجع، جاز إعرابها ناقصة إن جملت ضمير (زيد)، وإلا فهي تامة. أما في نحو قوله تعالى:﴿عسى أن يبعثك ربّك مقاما محمودا﴾[الإسراء:٧٩]، فهي تامة وفاعلها المصدر المؤوّل بعدها، ولا تكون ناقصة لئلاّ يلزم الفصل بين صلة أن، (يبعثك) وبين معمولها (مقاما) بأجنبيّ، وهو لفظ ربك الذي يعرب إسما لعسى لو عدّت ناقص، وليس معمولاً ل(يبعثك). إذا اتصل بعسى ضمير رفع جاز في سينها الفتع وهو الغالب، والكسر وهو النادر، نحو: عسيت، عسيتما، عسيتنّ، أو عسِيت، عسِيتما، عسِيتنّ. وما ذكرناه من أن (عسى) فعل سواء اتصل بها ضمير أو لم يتصل هو القول المشهور، ويرى سيبويه أنها تحمل على (لعل) بالعمل إذا اتصل بها ضمير نصب، نحو قول ضخر بن العود:

- فقلت: عساها نار كأس، وعلّها تشكّى فآتي نحوها فأعويدها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم أعلم أن (عسى) إذا كان أسمها لفظا الجلالة، نحو: عسى الله أن يغفر للتائبين، كان معناها التحقيق وليس الرجاع.[٦]

٥.(عسى) فعل يفيد الرجاء. وفي القرآن الكريم:﴿عسى ربكم أن يهلك عدوّكم﴾.[٧]

٦.(عسى) فعل يفيد الرجاء. وفي التنزيل العزيز:﴿عسى ربكم أن يهلك عدوّكم﴾.[٨]

٧.عسى، وياعسى: ياليت. (فوك)، ما عسى أن وما عسى ما: ماذا يكون أن يكون (فوك) ما عسى المهدية–بالنسبة إلى.[٩]

٨.عسى–تأتي:

- فعلا ماضيا ناقصا جامدا من أفعال الرجاء، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، ويشترط في خبره أن يكون جماة فعلية فعلها فعل مضارع مقترن ب(أن) ويجوز عدم اقترانه. نحو: عسى المهاجر أن يعود إلى وطنه، عسى فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقدر على الألف للتعذّر. (المهاجر): اسم عسى مرفوع بالضمو الظاهرة على آخره.(أن): حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب.(يعود) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره:هو. والمصدر المؤول من(أن) يعود في محل نصب خبر عسى. ومن عدم اقتران خبرها ب(أن) قول الشاعر:(عسى الكرب الذي أمسيت فيه ≠ يكون وراءه فرج قريب)، فجملة (يكون وراءه فرج) في محل نصب خبر عسى.
- حرفا مشبّها بالفعل، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، إذا اتصل بها ضمير نصب، نحو: عساه يعود إلى رُشدِه (عسى) حرف مشبه بالفعل مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبني على الضمِّ في محل نصب اسم (عسى). يعود فعل

---

[٦] يوسف جميل الزعبي، *المعجم الوافي في ادوات النحو العربي*(الطبعة الثانية؛ دار الأمل،١٩٩٣)، ص. ٢٠٠-٢٠٢.
[٧] إبراهيم مدكور، *المعجم الوجيز*(جمهورية مصر العربية،١٩٩٤)،ص. ٦٢٧/٤١٩
[٨] شوقي ضيف، المعجم الوسيط(الطبعة الرابعة؛ مكتبة الشروق الدولية، سنة ٢٠٠٤)، ص. ٦٣٢.
[٩] محمد سليم النميمي، *تكملة المعاجم العربية*، الجزء السابع(دار الشؤون الثقافية العامة،١٩٩٩)، ص. ٢٠٩

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مضارع بالضمة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو.وجملة يعود الفعلية في محل رفع خبر عسى.

- فعلا ماضيا تاما، إذا أسندت إلى المصدر المؤول من (أن) والفعل، نحو: عسى أن يفوز خالد في المباراة، عسى فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.(أن) حرف مصدري ونصب استقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. يفوز فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.خالد: فاعل يفوز مرفوع بالضمة الظاهرة. والمصدر المؤول من (أن يفوز) والتقدير: فوزه في محل رفع فاعل عسى.[١٠]

٩.عسى في القرآن من الله واجب، كما قال في الفتح وفي جمع يوسف وأبيه: عسَيت وعسِيت بالفتح والكسر، وأهل النحو قولون: هو فعل ناقص، ونقصانه أنك لا تقول منه فعل يفعل، وليس مثله، ألا ترى أنك تقول: لست ولا تقول: لاس يليس. وعسى في الناس بمنزلة لعل وهي كلمة مطمعة، ويستعمل منه الفعل الماضى، فيقال: عسيت وعسينا وعسوا وعسيا وعسين، لغة، وأمِيتَ ما سواه من وجوه الفعل، لا يقال: يفعل ولا فاعل ولا مفعول.[١١]

ج.*أنواع "عسى" في كتب النحو*

أما أنواع عسى في كتب النحو كما يأتي:

١.إختلف النحويون في عسى أ هي فعل أم حرف على ثلاثة مذاهب:

الأولا: ذهب سيبويه إلى أنها إذا اتصلت بالضمير المنصوب، فهي حرف مثل (لعل) كقول الشاعر: تقول بنتني قد أنا أناكا يأأبتا علّك أو عساكا. قال سيبويه عند الشاهد

[١٠] طاهر يوسف الخاطيب، *المعجم المفصل في الإعراب*(دون الطبعة؛ بيروت: دار الكتوب العلمية،١٩٧١)، ص.٢٨١-٢٨٢.

[١١] الخليل بن أحمد الفراهيدي، *كتاب العين*،الجزء الثالث(دون الطبعة؛ بيروت: دار الكتوب العلمية،٢٠٠٢)، ص. ١٥٨.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السابق: ولكنهم جعلوها بمنزلة (لعل). وقال السيرافي: الشاهد فيه أنه جعل عسى مثل لعل، ونصب بها الإسم هو الكاف.

ثانيا: ذهب ثعلب والزجاج وابن السراج إلى أنها حرف دائما، سواء اتصل بالضمير أم لا وعللوا ذلك بعدم تصرفها وكونها بمنزلة لعل.

ثالثا: ذهب أبو علي الفارسي وابن الخشاب وأبو البركات الأنبري والعكبري وابن يعيش والرضي وابن جمعة الموصلي والمرادي وابن هشام إلى أنها لا تخرج عن الفعلية، واستدلوا بما يلي:

- أنه يتصل به ياء الضمير وألفه وواوه، نحو: عسيت وعسا وعسو، قال الله تعالى: ﴿فهل عسيتهم إن تولَّيتُم﴾[محمود:٢٢]، فلما دخلته هذه الضمائر كما تدخل على الفعل نحو: قمت وقاما وقاموا وقمتم، دل على أنه فعل.
- أنه تلحقه تاء التأنيث الساكنة التى تختص بالفعل، نحو: عست المرأة، كما تقول: قامت وقعدت، فدل على أنه فعل. أما أبو حيان: فقد اختار مذهب الثالث الذي يرى فعليتها، حيث قال: عسى من أفعال المقاربة، وهي فعل، خلافا لما قال هي حرف.

حذف (أن) من خبر عسى في غير الشعر: أكثر في عسى أن يأتي بعدها المضارع مقرونا ب(أن) قال تعالى:﴿فعسى الله أن يأتي بالفتح﴾[المائدة:٥٢]، وقال تعالى:﴿عسى الله أن يتوب عليهم﴾[التوبة:١٠٢]. وقد اختلف النحويون في حذف (أن) من المضارع في النثر، فذهب البصريون إلى اختصاص ذلك بالشعر وأنه ضرورة فيه، وتبعهم في ذلك أبو البركات الأنباري وابن عصفور. وخالفهم طائفة من النحويين، فظاهر كلام سيبويه أنه يجوز ذلك في النثر حيث قال: ومثل ذلك: عسى يفعل ذلك، كما جاز في الشعر كقول الشاعر:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب.

وتبعه في هذا طائفة من النحويين مثل المبرد، حيث قال: ويجوز طرح (أن)، وليس بالوجه الجيد. كما تبعه أيضا أبو علي الفارسي وابن جني وابن مالك والجامي أما أبو حيان، فقد احترما رآه سيبويه ومن تبعه حيث قال: ولا يخص حذف (أن) من المضارع بالشعر خلافا لزائم ذلك.[١٢]

٢. إقتران خبر عسى ب(أن) كثير، وتجريده من(أن) قليل، وهذا مذهب سيبويه، ومذهب جمهور البصريين أنه لا يتجرّد خبرها من (أن) إلاّ في الشعر، ولم يرد في القرآن إلا مقارنا ب(أن) قال الله تعالى:﴿عسى الله أن يأتي بالفتح﴾، وقال عز وجل:﴿عسى ربكم أن يرحمكم﴾. ومن وروده بدون(أن) قوله: عسى الكرب الذي أمسيتَ فيه يكون وراءه فرج قريب. وقوله: عسى فرج يأتي به الله إنه له كلَّ يوم في خليقة أمر وأما (كاد) فذكر المصنف أنها عكس (عسى) فيكون الكثير في خبرها أن يتجرّد من (أن) وبقلُّ إقترانه بها، وهذا بخلاف ما نصَّ عليه الأنه لسيُّون من أن اقتران خبرها ب(أن) مخصص بالشعر.[١٣]

٣. تختص عسى وإخلولق وأوشك، من بين أفعال هذا الباب بأنهن قد تكن تامات فلا يحتجن إلى الخبر، وذلك إذا وليهن (أن والفعل) فيُسْنَدْنَ إلى مصدره المؤول بأن، على أنه فاعل لهن، نحو:عسى أن تقوم، واخلولق أن تسافروا، وأوشك أن ترحل. ومنه قوله تعالى:﴿عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم﴾ وقوله:﴿عسى أن يهديني ربي﴾ وقوله:﴿عسى أن يبعثك مقاما محمودا﴾. هذا إذا لم يتقدم عليهن اسم هو المصتد إليه في المعني (كما رأيت)، فإن

[١٢] برر بن ناصر برر، *إختيارات أبي حيان النحوية في البحر المحيط*، الجزء الأول(دون الطبعة؛ المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٠)، ص. ٤٨٨-٤٩١.

[١٣] عبد الله بن عقيل، *شرح ابن عقيل*، الجزء الأول(الطبعة العشرون؛ القاهرة: دار التراث، ١٩٨٠)، ص. ٣٢٧-٣٣٠.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقدم عليهن اسم يصحّ اسنادهنإلى ضميره، فأنت بالخيار، إن شئت جعلتهن تامات (وهو الأفصه) فيكون المصدر المؤول فاعلا لهن، نحو: علي عسى أن يذهب، وهند عسى أن تذهب. والرجلان عسى أن يذهبا، والمرأتان عسى أن تذهبا، والمسافرون عسى أن يحضروا، والمسافرات عسى أن يحضرن. بتجريد عسى من الضمير، وإن شئت جعلهن ناقصات، فيكون اسمهن ضميرا. وحينئذ يتحاملن ضميرا مستترا، أو ضميرا بارزا مطابقا لما قبلهن، إفرادا أو تثنية أو جمعا، وتذكيرا أو تثنيا، فتقول فيما تقدم من الأمثلة: علي عسى أن تذهب، وهند عست أن تذهب، والرجلان عسيا أن يذهبا، والمرأتان عستا أن تذهبا، والمسافرون عسوا أن يحضروا، والمسافرات عسين أن يحضرن. والأولى أن يجعلن في مثل ذلك تامات، وأن يجرّدن من الضمير، فيبقين بصيغة المفرد المذكر، وأن يسندن إلى المصدر المؤول من الفعل بأن على أنه فاعل لهن، وهذه لغة الحجاز، التي نزل بها القرآن الكريم، وهي الأفصح والأشهر، وقال تعالى:﴿لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن تكن خيرا منهن﴾ ولو كانت ناقصة لقال:(عسوا وعسين)، بضمير جماعة الذكور العائد إلى قوم وضمير جماعة الإناث العائد إلى نساء، واللغة الأخرى لغة تميم. وتختص عسى وحدها بأمرين:

- جواز كسر سينها وفتحها، إذا أسندت إلى تاء الضمير، أو نون النسوة، أو(نا)، والفتح أولى لأنه الأصل. وقد قراء عاصم:(فهل عسيتم إن توليتم)، بكسر السين، وقرأ الباقون:(عسيتم) بفتحها.
- أنها قد تكون حرفا، بمعنى لعل فتعمل عملها فتنصب الإسم وترفع الخبر. وذلك إذا اتصلت بضمير النصب، وهو قليل.[١٤]

[١٤] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، الجزء الأول(الطبعة الثمنة والعشرون؛ بيروت: صيدا، ١٩٩٣)، ص. ٢٩٠-٢٩١.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. يتضح معناها من مثل: اشتد الغلاء، فعسى الله أن يخفف حدّته زاد شوق الغريب إلى أهله، فعسى الأيام أن تقرب بينهم تطلع الرحالة إلى كشف المجاهل: فعسى الحكومة أن تهي له الوسائل...ففي المثال الأول: رجع وأمل في الله أن يخفف شدة الغلاء، وفي الثاني: رجع وأمل في تحقيق شيء مطلوب يفهم من الفعل المضارع مع مرفوعه، والكلمة التي تدل على الرجاء والأمل هي: عسى، ولهذا تعد من أفعال الرجاء التي يدل كل فعل منها على:ترقُّب الخبر، والأمل في تحقيقه ووقوعه. والخبر المرتقب هنا هو: ما يتضمنه المضارع مع مرفوعه، كما سبق. ومن أشهر هذه الأفعال: عسى، حرى، إخلولق...

علمها: هي أفعال ماضية في لفظها، جامدة، الصيغة. والأغلب أنها ناسخة ترفع الإسم وتبصب الخبر، بشرط أن يكونا صالحين لدخول النواسخ، فهي من الأفعال الناقصة أي الناسخة أخوات كان وخبرها في الأفصح مضارع مسبوق بأن وفاعله ضمير لكن يجوز في خبر عسى أن يكون مضارعه غير مسبوق بأن، نحو: عسى الأمن يدوم... كما يجوز أن يكون فاعل هذا مضارع سببيا أي إسما ظاهرا مضافا لضمير إسمها، نحو: عسى الوطن يدوم عزُّه.

حكمها: - يجب تقديم هذه الأفعال على معلومها، فلا يصيح تقديمهما مع ولا تقديم أحدهما، عليها.

-يجب في رأى دون آخر تأخر الخبر المقرون (بأن) عن الإسم.

-يجوز حذف الخبر لدليل.

-الأغلب في إستعمال هذه الأفعال أن تكون ناقصة كما سبق لكن يجوز في عسى وإخلولق أن يكونا تامّين، بشرط إسنادهما إلى (أن) والمضارع الذي مرفوعه يعود على إسم سابق على الفعليين، دون إسنادهما إلى ضمير مستتر أو بارز، فلا بد لما مهما أن يكون فاعلهما مصدرا مؤولا من (أن) وما دخلت عليه من جملة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مضارعية، ولا يصح في حالة تمامهما أن يكون فاعلهما ضميرا مطلقا، تقول: الرجال عسى أن يقوم–الزرع إخلولق أن يتفتح، فالمصدر المؤول في المثالين فاعل وفي هذه الحالة لا يكون في عسى وإخلولق ضمير مستتر. وفي حالة التمام تلزم عسى وأختها صورة واحدة لا تتغير مهما تغير الإسم السابق، فلا تلحقهما علامة تثنية ولا علامة جمع لأن فاعلهما مذكور بعد هما، نحو: الرجل عسى أن يقوم–الرجلان عسى أن يقوما–الرجال عسى أن يقوموا..وهكذا. أما عند الناقص في عسى وإخلولق فلا بد أن يتصل بآخرهما إسمهما، وهو ضمير مطابق للإسم السابق عليهما، فإن لم يتصل بهما ضمير، وأسنادتا إلى (أن) والمضارع الذي مرفوعه ضمير، فهما تامتان، كما سلف والمصدر المؤول فاعلهما، ففي الحالة النقص نقول: الرجال عسى أن يقوم، الرجلان عسا أن يقوما، الرجال عسوا أن يقوموا، البنت عست أن تقوم، البنتان عستا أن تقوما، النساء عسين أن يقمن. فإن كان فاعل المضارع أو نائبه إسما ظاهرا جاز في كل فعل منهما أن يكون تاما، وأن يكون ناقصا، فعند التمام يكون المصدر المؤول من (أن) والمضارع مع مرفوعه الظاهر فاعلا للفعل التام. وعند النقص لا يكون الإسم الظاهر المتأخر مرفوعا للمضارع، بل يصير إسما للناسخ ويكون الخبر هو: المصدر المؤول من (أن) والمضارع مع مرفوعه الفاعل، أو ما يغنى عن الفاعل.[١٥]

٥. عسى لغة. ومع ضمير رفع قليل.

(ش): كاد من ذوات الواو. حكى سيبويه: كدت بضم الكاف ولا يكون هذا إلا من الواو. وقيل: من ذوات الياء. وزعم الأخفش: أن كاد قد تزاد، واستدلّ بقوله تعالى:﴿إن الساعة أئياة أكاد أخفيها﴾[طه:١٥]. والجمهور: تأولوا الآية على معنى: أكاد أخفيها، فلا أقول: هي آتية. وكسر السين من عسى لغة. حكى إبن الأعرابي:

[١٥] عباس حسن، *النحو الوافى مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة*(الطبعة الثالثة؛ دار المعارف بمصر، دون سنة)، ص. ٦٢١-٦٢٤.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَسِيَ فهو عسٍ. وإذا اتصل بها ضمير الرفع نحو: عسيت، وعسين، وعسينا، وعسيتم، جاز فيها الفتح والكسر، والفتح أكثر وأشهر. وقرئ بالوجهين في السبع. أما مع ضمير النصب فليس إلا الفتح.

(ص): مسألة: تعمل ككان، لكن خبرها مضارع مجرّد من(أن) مع هلهل، ومع للشروع. ومعها مع أولى والرجاء، وفي الباقي الوخهان. والحذف مع كاد، وكرب أعرف. وعسى وأوشك. قليل وقارب بالعكس. وندر دخول أن جعل، والباء مع أن في أوشك، والسين عن(أن) في عسى، ومجيء خبرها. وكاد مفردا. وجعل جملة إسمية. وإسناد عسى إلى الشأن. ونفيها، ونفي خبر كاد. وزعم الكوفية: ذا أن بدلا مما قبله. وقوم مفعولا به. وقوم: بإسقاط الجر وقيل: بتضمين الفعل وقيل: رفع سادٌّ عن الجزأين.

(ش): أفعال هذا الباب تعمل عمل كان، فترفع المبتدأ إسما لها، وتنصب الخبر خبرا لها، ويدل على ذلك مجيء الخبر في بعضها منصوبا كما سيأتي. ولا خلاف في ذلك حيث كان الفعل بعدها غير مقرون بأن. أما المقرون بها فزعم الكوفيون: أنه بدل من الأول بدل المصدر. فالمعنى في كاد أو عسى زيد أن يقوم: قرب قيام زيد، فقدم الإسم وأخّر المصدر. وزعم المبرد: أنه مفعول به لأنها في معنى قارب زيد هذا الفعل، وحذرا منالإخبار بالمصدر عن الجثّة. وردّ بأن(أن) هنا لا تؤول بالمصدر، وإنما جيء بها لتدل على أن في الفعل تراخيا، وزعم آخرون: أن موضوعه نصب بإسقاط حرف الجر، لأنه يسقط كثيرا مع أن.

(ص): ولا يتقدم خبرها، ويتوسط بلا أن، ومعها بخلف ويحذف إن علم ولا يرفع أجنبيا مطلقا، ولا سببيا غالبا، إلاّ خبر عسى. وقد يجيء اسمها نكرة محضة.

(ش): فيه مسائل:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأولى: لا يتقدم الخبر في هذا الباب على الفعل، فلا يقال: أن يقوم عسى زيد إتفاقا، كما حكاه في (البسيط).

الثانية: يجوز حذف الخبر في هذا الباب إذا علم. ومنه قوله تعالى:﴿فطفق مسحا﴾[صّ:٣٣]، أي يمسح لدلالة المصدر. والأحسن كما قاله مصعب الخشني: أنه مما ورد فيه خبر إسما مفردا تنبيها على الأصل كما تقديم في: صائما وآيبا.ومن الحذف الحديث: من تأنى أصاب أو كاد ومن أجل أخطأ أو كاد. وقوله:-وقد ذاق طعم الموت أو كربا.

الثالثة: يتعين في خبر هذا الباب أن يعود منه ضمير إلى الإسم فلا يجوز رفعه الظاهر لا أجنبيا، ولا سببيا، فلا يقال: طفق زيد يتحدث أخوه، ولا أنشأ عمرو يسند ابنه، لأنه إنما جاءت لتدل على أن فاعلها قد يلبس بهذا الفعل، وشرع فيه، لا غيره. ويستثنى عسى، فإن خبرها يرفع السببي كقوله:- وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده.

الرابعة: حق الإسم في هذا الباب أن يكون معرفة، أو مقارنا لها كما في باب كان. وقد يرد نكرة محضة كقوله: عسى فرج يأتي به الله إنه.

الخامسة: يسند أوشك، وعسى، وإخلولق إلى: أن الفعل فيغني عن الخبر، ويكون (أن) والفعل سدّ مسد الجزأين، كما سدت مسد مفعولي(حسب).

السادسة: حق عسى إذا اتصل بها ضميران لا يكون إلا بصورة المرفوع، هذا هو المشهور في كلام العرب، وبه نزل القرآن.[١٦]

[١٦] جلال الدين عبد الحمن بن أبي بكر السيوطي، *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع*،الجزء الأول(الطبعة الأول؛ بيروت: دار الكتب العملية، ١٩٩٨)، ص. ٤١٥-٤٢٢.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الثاني

القرآن الكريم

أ. *التعريف عن القرآن الكريم*

القرآن الكريم هو دستور الحياة البشرية العامة والخاصة، للناس قاطبة، وللمسلمين خاصة، لذا لم أقتصر بيان الأحكام فقهية للمسائل بمعنى الضيق المعروف عند الفقهاء، وإنما أردت إيضاح الأحكام المستنبطة من آي القرآن الكريم بالمعنى الأعم الذي هو أعمق إدراكا من مجرد الفهم العام، والذي يشمل العقيدة والأخلاق، والمنتهج والسلوك، والدستور العام، والفوائد المجنية من الآية القرآنية تصريحا أو تلميحا أو اشارة سواء في البنية الاجتماعية لكل مجتمع متقدم متطور، أم في الحياة الشخصية لكل إنسان، في صحته وعمله وعمله تطلّعاته وآماله وآلامه ودنياه وآخرته، تجاوبا في المصدقية والأعتقاد مع قول الله تبارك وتعالى:﴿يآأيها الذين ءامنوا استجيبوا لله وللرّسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن لله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون﴾ [الأنفال:٨/٢٤].إنّه القرآن الذي يدعو إلى شريعة العدل والحق والرحمة العامة بالإنسانية، ويدعو إلى منهج سليم للحياة والفكر والتصور والسلوك، وإلى نظرة شاملة للوجود توضيح علاقة الإنسانية بالله تعالى بالكون والحياة.[١]

القرآن المجيد الذي اقتضت حكمة الله ألا يبقى في الوجود أثر ثابت للوحي الإلهي سواه، بعد أن اندثرت أو زالت أو اختلطت الكتب السماوية السابقة بغيرها من العلوم التي وضعها البشر: هو منار الهداية، ودستور التشريع، ومصدر الأنظامة الربانية للحياة، وطريق

[١] وهبة الزهيلي،*التفسير المنير*، المجلد الأول (الطبعة العاشرة؛ دمشق: دار الفكر، سنة ٢٠٠٩)، ص. ٩-١٠.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحلال والحرام، وينبوع الحكمة والحق العدل، ومعين الآداب والأخلاق التي لا بدّ منها لتصحيح مسيرة الناس، وتقويم السلوك الإنساني، قال الله تعالى:

﴿مّا فرّطنا في الكتاب من شيء﴾ [الأنعام:٦/٣٨]، وقال عزّ وجلّ أيضا: ﴿ونزّلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدًى ورحمةً وبشرى للمسلمين﴾ [النحل:١٦/٨٩].

وقد عرّف علماء أصول الفقه لا بسبب الجهل به أو عدم معريفة الناس به، وإنما لضبط يتعبد به وما يجوز الصلاة به، وما لا تجوز، ولتبيان أحكام الشرع الإلهي من حلال وحرام، وما يصلح حجة في استنباط الأحكام، وما يكفر جاحد وما لا يكفر، فقلوا عنه:

القرآن: هو كلام الله المعجز، المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، باللفظ العربي، المكتوب في المصاحف، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس.

وبناءّ عليه: لا تسمى ترجمة القرآن قرآنا، وإنما هي تفسير، كما لا تسمى القراءة الشاذة، (وهي التي لم تنقل بالتواتر وإنما بالآحاد) قرآنا، المثل قراءة ابن مسعود في فيئة الإيلاء: (فإن فاءوا–فيهنّ–فإن الله غفور رحيم)[البقرة:٢/٢٢٦]، وقراءته في كفارة يمين المعسر: (فمن لم يجد فصيام ثلاث ايام–متتابعات)[المائدة ٥/٨٩].[٢]

ب. *تاريخ القرآن الكريم*

لم ينزل القرآن جملة واحدة: كما نزلت التوراة على موسى والإنجيل على عيسى عليهما السلام، لئلا يثكل كاهل المكلفين بأحكامه، وإنما نزل على قبل النبى الكريم صلى الله عليه وسلم بالوحي بواستطة جبريل عليه السلام، منجما أي مفرقا على وفق مقتضيات

[٢] وهبة الزهيلي.*التفسير المنير*، ص.١٥-١٦.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الظروف والحوادث والأحوال، أو جوابا للوقائع والمناسبات أو الأسئلة والاستفسارات. فمن الأول قوله تعالى: ﴿ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنّ﴾ [البقرة:٢/٢٢١]. نزلت في شأن مرثد الغنوي الذي أرسله النبى صلى الله عليه وسلم إلى مكة لحمل منها المستضعفين المسلمين، فأرادت امرأة مشركة اسمها (عناق) وكانت ذات مال وجمال، أن تتزوّجه، فقبل بشرط موافقة النبى صلى الله عليه وسلم، فلما سأله نزلت الأية، ونزل معها آية ﴿ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا﴾[البقرة:٢/٢٢١]. ومن الثاني:﴿ويسئلونك عن اليتامى﴾ [البقرة:٢/٢٢٠]، و﴿ويسئلونك عن المحيض﴾[البقرة:٢/٢٢٢]، و﴿ويستفتونك في النساء﴾[النساء:٤/١٢٧]، و﴿ويسئلونك عن الأنفال﴾[الأنفال:٨/١]. وقد بدأ نزوله في رمضان في ليلة القدر قال الله تعالى: ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدًى للناس وبينات من الهدى والفرقان﴾[البقرة:٢/١٨٥]، وقال سبحانه:﴿إنآ أنزلناه في ليلة مباركة إنا كن منذرين﴾[الدحان:٤٤/٣]، وقال تعالى:﴿إنآ أنزلناه في ليلة القدر﴾[القدر:٩٧/١]. واستمر نزول القرآن في مدى ثلاث وعشرين سنة إما في مكة وإما المدينة وأما في طريق بينهما أو في غيره أو من اللأماكن.وكان نزوله أما سورة كاملة كالفاتحة والمدثر والأنعام، أو عشر آيات مثل فصة الإفك في سورة النور، وأول سورة المؤمنين، أو خمس آيات، وهو كثير، أو بعض آياة مثل:﴿غير أولى الضرر﴾[النساء:٤/٩٥] بعد قوله تعالى:﴿لاّ يستوى القاعدون من المؤمنين﴾[النساء:٤/٩٥] ومثل قوله تعالى:﴿وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إنشآء إن الله عليم حكيم﴾[التوبة:٩/٢٨]، فإن نزل بعد:﴿يآأيها الذين أمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا﴾[التوبة:٩/٢٨]. وتعددت حكمة إنزال القرآن منجما، بسبب المنهج الإلهي الذي رسم به طريقة الإنزال، كما قال تعالى:﴿وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزّلناه تنزيلا﴾[الإسراء:١٧/١٠٦]. ومن هاتك الحكم تثبيت قلب النبى صلى الله عليه وسلم وتقوية فؤاده للحفظه ويعيه، لأنه كان أميا لايقرأ ولايكتب، قال الله تعالى:﴿وقال الذين كفروا لول نزلا عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورتّلناه ترتيلا﴾[الفرقان:٣٢/٢٥]. ومنها: مراعاة مقتضيات التدرُّج في التشريع والتربية الجماعة، ونقلها على مراحل من حال إلى حالة أحسن من سبقتها، وإسبال الرحمة الإلهية على العباد، فإنهم كانو في الجاهلية في إباحية مطلقة، فلو نزّل عليهم القرآن دقعة واحدة، لعسر عليهم التكليف، فنفرو من التطبيق للأوامر والنواهي. أخرج البخاري عن عائيشة رضي الله عنها قالت:(إنما نزل أول نزل منه سورة من الفصل، فيها ذكر الجنة والنار، حتى إلى ثاب الناس إلى الإسلام، نزل الحلال والحرام، ولو نزل أول شيء: لاتشربوا الخمر، لقالو: لاندع الخمر أبدا، ولو نزل: لا تزنوا، لقالوا: لا ندع الزنا). ومنها: ربط نشاط الجماعة بالوحي الإلهي إذ أن اتصل الوحي باالنبي صلى الله عليه وسلم يساعده على الصبر والمصابرة، وتحمل المشاق والمصاعب وأنواع الأذى التى كابدها من المشركين، كما أنهوستلة لتوقعة العقيدة في نفس الذي أسلموا، فإذا نزل الوحي علاجا لمشكلة، تأكد صدق النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته، وإذا أحجم النبي عن جواب مسألة، ثم جاءه الوحي أيقن المؤمنون بصدق الإيمان واطمأنوا إلى سلامة العقيدة، وأمان الدرب الذي سلكوه، وزادت ثقتهم بالغايات والوعود المنتظرة التى وعدهم الله بها: إما بالنصر على الأعداء أو المشركين في الدنيا، وإما بالفوز بالجنة ورضا الإهي وتعذيب الكفار في نار جهنم.[٣]

قال ابن حبيب: نزل أكثر القرآن نهارا؛ وأما لليل فتتبعت له أمثلة: منها آية تحويل القبلة، ففي الصحيحين من حديث ابن عمر: بينها الناس بقباء في صلاة الصبح، إذا أتاهم آت فقال: إن النبى صل الله عليه وسلم قد أُنزِلَ عليه الليلة قرآن، وقد أمر أن يستقبل القبلة.

وروى مسلم عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان بصلى ببيت المقدس فنزلت:﴿قد نرى تقلب وجهك في السماء...﴾الآيات، فمرّ رجل من بنى سلمة وهم ركوع

[٣] وهبة الزهيلي.*التفسير المنير*، ص.١٧-١٩.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في صلاة الفجر وقد صلّوا ركعة، فنادى، ألا إن القبلة قد حوّلت، فمالوا كلهم نحو القبلة، لكن في الصحيحين عن البراء، أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قبل بيت المقدس ستة عشر–أو سبعة عشر شهرا، وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت، فهذا يقتضى أنها نزلت نهارا بين الظهر والعصر.

قال القاضى جلال الدين: والأرجح بمقتضى الاستدلال نزولها بالليل، لأن قضية أهل قباء كانت في الصبح، وقباء قريبة من المدينة، فيبعد أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أخّرّ البيان لهم من العصر الى الصبح.

وقال ابن حجر: الأقوى أن نزلخا كان نهارا والجواب عن حديث ابن عمر، أن الخبر وصل وقت العصر إلى من هو داخل المدينة وهم بنو حارثة، ووصل وقت الصبح إلى من هو حاجر المدينة، وهو بنو عمرو بن عوف أهل قباء وقوله: (قد أنزل عليه الليلة) مجاز، من أطلاق الليلة على بعض اليوم الماضى والذي يليه. قالت: ويؤيد هذا ما أخرجه النسأى عن أبى سعيد بن المعلّى قال: مررنا يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المتبر، فقلت: لقد حديث أمر، فجلست، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الأية: ﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء...﴾ حتى فرغ منها، ثم نزل فصلى الظهر.

ومنها، آل عمران: أخرج ابن حبّان في صحيحه، وابن المئذر وابن مردوية وابن أبى الدنيا في كتاب التفكّر عن عائشة أن بلآلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم يؤذنه لصلاة الصبح ، فوجديبكى، فقال: يا رسول الله، ما يبكيك؟قال: وما بمعنى أن أبكى وقد أنزل علىّ هذه الليلة:﴿إن في خلق السموات والأرض وإختلاف في الليل والنهار لآيات لأولى الألباب﴾ ثم قال: ويل لمن قرأها ولم يفكّر![٤]

[٤] جلال الدين السيوطي، *الإتقان في علوم القرآن*(دون الطبعة؛ المملكة العربية السعودية: وزارة الشعون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، دون سنة) ص.٥٨-٥٩.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الواحدى: أنزل الله في الكلالة آيتين: إحداهما في الشتاء، وهي التي في أول النساء، والأخرى في الصيف وهي التى في آخرها. وفي صحيح مسلم عن عمر: ما رجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ماراجعته في الكلالة وما أغاظ في شيء ما أغاظ لى فيه، حتى طعن بإصبعه في صدرى وقال: يا عمر ألا تكفيك آية الصيف التى في آخر سوزة النساء.[٥]

تقدم قول ابن العربى إن من القرآن سمائيا وأرضيا وما نزل بين السماء والأرض وما نزل تحت الأرض في الغار قال: وأخبرنا أبو بكر الفهرىّ قال: أنبانا التميمى، أنبأنا هبة الله المفسر قال: نزل القرآن بين المكة والدينة إلا ست آيات نزلت لا في الأرض ولا في السماء، ثلاث في سورة الصافات:﴿وما من إلا له مقام معلوم...﴾ الآيات الثلاث، ووحدة في الزخروف:﴿واسأل من أرسلنا قبلك من رسولنا...﴾ الآية، والآيتان من آخر سورة البقرة نزلت ليلة المعراج.[٦]

جمع القرأن: لم يكن ترتيب القرآن الكريم في آياته وسورته بالنحو والتوكيفي في واقعه والموجود في المصاحف الحالية والغابرة متفقا مع أحوال نزول الوحي به، فقد نزل بحسب الوقائع والمناسبات، إما سورى كاملة أو بعض آيات، أو بعض آية كما عرفنا، ثم جمع ثلاث مرات.

الجمع الأول في عهد النبوّة: حدث جمع الأول في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بحفظه الثابت الراسخ كالنقش في الحجر في صدره عليه وسلم، يحقيقا لوعد الله تعالى: ﴿لاتحرّك به لسانك لتعجل به(١٦)إن علينا جمعه وقرآنه(١٧)فإذا قرأناه فالتبع قرأنه(١٨)ثم إن علينا بيانه(١٩)﴾[القيامة:٧٥/١٦-١٩]، وقد عرضه النبي صلى الله عليه وسلم مرات على

[٥] جلال الدين السيوطي، *الإتقان في علوم الفرآن*، ص. ٦٣.
[٦] جلال الدين السيوطي، *الإتقان في علوم الفرآن*، ص. ٦٧.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جبريل عليه السلام، مرة في كل رمضان، وعرضه مرتين في آخر رمضان قبل الوفاة، ثم قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس في نحو هذه العرضات، ثم كتبه الصحابة عنه، وكان كتّاب الوحي خمسا وعشرين كاتبا، والتحقيق عنهم كانوا زهاء ستّين، وأشهوهم الخلفاء الأربعة، وأبى بن كعب وزيد بن ثابت ومعاوية بن أبي سفيان، وأخوه يزيد، والمغيرة بن شعبة والزبير العوام والخالد بن الوليد، وحفظه أيضا عدد من الصحابة في صدورهم حبّا به، وإعتمادا على قوة وحفظتهم وذاكرتهم التى أستهروا بها حتى إن حرب المردتين قتل فيها سبعون القراء، وقد عدّ أبو عبيد في كتاب (القراءات) بعض الحفاظ، فذكر من المهاجرين: الخلافاء الراشدين الأربعة وطلحة بن عبد الله وسعد بن أبي وقّاص وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وسالم بن معقل مولى أبي حذيفة وأبا هريرة وعبد الله بن السائب، والعبادلة الأربي (ابن عمر، وابن عباس، وابن عمرو، وابن الزبير)، وعائشة، وحفصة، وأم سلمة. وكان من أشهر الحفاظ: عثمان، وعلي، وأبي بن كعب، وأبو الدرداء، ومعاذ بن جبيل، وزيد بن ثابت،وابن مسعود، وأبو موسى الأشعري.

الجمع الثني: في عهد أبي بكر: لم يجمع القرآن في مصحف واحد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، لاحتمامل نزول وحي جديد مادام النبي صلى الله عليه وسلم حيا، ولكن كانت كل آيات القرآن مكتوبة في الرقاع والعظام والحجارة وججريد النخل. ثم استحرّل القتل في القراء في وقعة اليمامة في عهد أبي بكر، كما روى البخاري في فضائل القرآن في الجزء السادس، فارتأى عمر بن الخطاب في جمع القرآن، ووافقه أبو بكر، وكلّف زيد بن ثابت في هذه المهمة، وقال أبو بكر لزيد: (إنك شاب عاقل لانتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فتتبع القرآن فاجمعه) ففعل زيد ما أمر به وقال: (فتتبعت القرآن أجمعه من العسوب واللخاف، وصدور الرجال، ووجدت آخر سورة التوبة–أي مكتوبة–مع خزيمة الأنصاري، لم أجدها مع غيره: ﴿لقد جائكم رسول من

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنفسكم﴾[التوبة:٩/١٢٨]، خاتمة براءة، فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله تعالى ثم عند عمر حياته، ثم عند حفصة بنت عمر.

الجمع الثالث في عهد عثمان بنسخ المصاحف على خط واحد: اقتصر دور عثمان بن عفان رضى الله عنه على كتابة ست نسخ من المصاخف على حرف واحد وطريقة واحدة، ووزعها في الأمصار الإسلامية، فأرسل ثلاثة منها إلى الكوفة ودمشق البصرة، وأرسل اثنين إلى مكة والبحرين، أو إلى مصر والجزيرة، وأبقى لديه مصحفا بالمدينة. وأمر بإحراق المصاحف الأخرى المخلفة في الإراق والشام فقط. وظل المصحف الشامي محفوظا بجامع دمشق (الجامع الأموي) عند الركن، شرق المقصورة المعمورة بذكر الله، وقد رآه ابن كثير كما ذكر في كتابه (فضائل القرآن) في آخر تفسيره، إلى أنه أصابه الحريق الكبير الذي أصاب المسجد الأموي سنة. ١٣١هـ، ورآه قبل الحريق كبار علماء دمشق المعاصرين. وسبب هذا الجمع يظهر فيما رواه لنا البخاري في الفضائل القرآن في الجزء السادس أنس بن مالك رضي الله عنه:(أن خذف بن اليمان قَدِم على عثمان، وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق، فأفزع خذفة إختلافهم في القراءة، فقال خذفة بالعثمان:يا أمير المؤمنين، أدرك هذه الآمة قبل أن يختلفوا في الكتاب إختلاف اليهود والنصارى. أرسل عثمان إغلى حفصة: أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها ثم نردها إليك، فأرسلة بها حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الحمن بن الحارث بن هشام، فنصخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاث: إذا اختلفتم أنتم وزيد في شيء من القرآن، فاقتبوه بلسان قريش، فإنه إنما بلسانهم.ففعلوا، حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف، ردّ عثمان الصحف إلى حفصة، وأرسل إالى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرّق. وأصبح المصحف العثمان أساسا في نشر وطبع المصاحف المتداولة الآن في العالم، فبعد أنكان الناس

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقرؤون بقراءات مختلفة، إلى وقت عثمان، جمع عثمان الناس على مصحف واحد، وجعله إماما، ولهذا نسب إليه، ولقّب بأنه جامع القرآن.[٧]

ج.أسماء القرآن الكريم

للقرآن أسماء: هى القرآن، والكتاب، والمصحف، والنور، والفرقان.

وسمي قرآنا هي لأنه تنزيل المتلو المقروء، وقال أبو عبيدة: سمي القرآن لأنه يجمع السور فيضمها قال تعالى:﴿إن علينا جمعه وقرآنه﴾[القيامة:١٧/٧٥] أي جمعه وقرءته، ومن العلوم أن القرآن نزل تدريجيا شيئا بعد شيء، فلما جمع بعضه إلى بعض سمي قرآنا.

وسمي مصحفا من أصحف أي جمع فيه الصحف، والصحف جمع الصحيفة : وهي قطعة من جلد أو ورق يكتب فيه. وروي أن أبا بكر الصديق استشار الناس بعد جمع القرآن في إسمه. فسمّاه مصحفا.

وسمي نورا: لأنه يكشف الحقائق، ويبين الغوامض من حلال وحرام وغيبات لا يستطع العقل إدراكها، ببيان قاطع وبرهان ساطع، قال الله تعالى:﴿يأيها الناس قد جآءكم برهان من ربكم وأنزل إليكم نورا مّبينا﴾[النساء:١٧٤/٤].

وسمي فرقانا لأنه فرّق بين الحقّ والباطل، والإيمان والفكر، والخير والشّر قال تعالى:﴿تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذيرا﴾[الفرقا:١/٢٥].[٨]

[٧] وهبة الزهيلي.*التفسير المنير*، ص.٢٢-٢٥.
[٨] وهبة الزهيلي.*التفسير المنير*، ص.١٦-١٧.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الرابع

أهمية كلمة "عسى" ومعانيها في القرآن الكريم

أ. *أسلوب كلمة "عسى" في القرآن الكريم*

تخصيص اللغة العربية بأساليب متعددة لكل منها طريقته وأغراضه منها أسلوب الشرط، وأسلوب التعجب، وأسلوب المدح والذم، وأسلوب الإغراء والتحذير، وأسلوب الإختصاص، وأسلوب عسى، وغيرها من الأساليب، وقد رغب الباحث أن وقف في هذا البحث مع أسلوب عسى في القرآن الكريم.

وأما أسلوب كلمة عسى في القرآن الكريم فكما يلي:

- في سورة البقرة:

١. قوله تعالى: ﴿وعسى أن تكرهوا شيأ وهو خير لّكم﴾[البقرة:٢١٦]

٢. قوله تعالى: ﴿وعسى أن تحبّوا شيا وهو شرّ لّكم﴾[البقرة:٢١٦]

٣. قوله تعالى: ﴿قال هل عسيتم إن كُتِب عليكمُ القتال ألّآ تقاتلوا﴾[البقرة:٢٤٦]

- في سورة النساء:

١. قوله تعالى: ﴿فعسى أن تكرهوا شيأ ويجعل الله فيه خيرا كثيرا﴾[النساء:١٩]

٢. قوله تعالى: ﴿عسى الله أن يكُفَّ بأس الذين كفروا﴾[النساء:٨٤]

٣. قوله تعالى: ﴿عسى الله أن يعفو عنهم﴾[النساء:٩٩]

- في سورة المائدة:

١. قوله تعالى: ﴿فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر مّن عنده﴾[المائدة:٥٢]

- في سورة الأعراف:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. قوله تعالى: ﴿قال عسى ربكم أن يهلك عدوّكم﴾[الأعراف:١٢٩]

٢. قوله تعالى: ﴿وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم﴾[الأعراف:١٨٥]

- في سورة التوبة:

١. قوله تعالى: ﴿فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين﴾[التوبة:١٨]

٢. قوله تعالى: ﴿عسى الله أن يتوب عليهم﴾[التوبة:١٠٢]

- في سورة يوسف:

١. قوله تعالى: ﴿عسى أن ينفعنآ أو نتّخِذَه ولدا﴾[يوسف:٢١]

٢. قوله تعالى: ﴿عسى الله أن يأتينى بهم جميعا﴾[يوسف:٨٣]

- في سورة الإسراء:

١. قوله تعالى: ﴿عسى ربكم أن يرحمكم﴾[الإسراء:٨]

٢. قوله تعالى: ﴿قل عسى أن يكون قريبا﴾[الإسراء:٥١]

٣. قوله تعالى: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾[الإسراء:٧٩]

- في سورة الكهف:

١. قوله تعالى: ﴿وقل عسى أن يهدين ربى لِأقرَبَ من هذا رشدا﴾[الكهف:٢٤]

٢. قوله تعالى: ﴿فعسى ربى أن يؤتين خيرا من جنّتك﴾[الكهف:٤٠]

- في سورة مريم:

١. قوله تعالى: ﴿عسى ألّآ أكون بدعآء ربى شقيا﴾[مريم:٤٨]

- في سورة النمل:

١. قوله تعالى: ﴿قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون﴾[النمل:٧٢]

- في سورة القصص:

١. قوله تعالى: ﴿لا تقتلوه عسى أن ينفعنآ﴾[القصص:٩]

٢. قوله تعالى: ﴿قال عسى ربى أن يهدينى سواء السبيل﴾[القصص:٢٢]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. قوله تعالى: ﴿فعسى أن يكون من المفلحين﴾[القصص:٦٧]

- في سورة محمد:

١. قوله تعالى: ﴿فهل عسيتم إن تولّيتم أن تفسّدوا في الأرض﴾[محمد:٢٢]

في سورة الحجرات:

١. قوله تعالى: ﴿عسى أن يكون خيرا منهم ولا نسآء مّن نّسآء عسى أن يكنّ خيرا منهنّ ﴾[الحجرات:١١]

- في سورة الممتحنة:

١. قوله تعالى: ﴿عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم مّنهم مّودّة﴾[الممتحنة:٧]

- في سورة التحريم:

١. قوله تعالى: ﴿عسى ربه إن طلّقكنّ أن يبدله﴾[التحريم:٥]

٢. قوله تعالى: ﴿عسى ربكم أن يكفِّر عنكم سيِّاتكم﴾[التحريم:٨]

- في سورة القلم:

١. قوله تعالى: ﴿عسى ربُّنآ أن يبدلنا خيرا منهآ إنّآ إلى ربّنا راغبون﴾[القلم:٣٢]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
M A K A S S A R

ب. *معاني كلمة "عسى" في القرآن الكريم*

قبل أن أتناول دلالة (عسى) عند أهل اللغة وفي القرآن الكريم، أجد من الضروري أن أبيّن معناها وإستعمالاتها في اللغة والقرآن الكريم.

أ. ف(عسى): فعل جامد غير متصرّفة، من أفعل الرجا؛ ولها:

الأول: ناقصة تعمل عمل (كان)، سواء اتصلت بضمير، (عساه عساكم)، أو لم تتصل به، نحو: (عسى خالد...). ويكون خبرها فعلا مضارعا – قولا واحدا – مسبوقا ب (أن)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الغالب، أو غير مسبوق بها، نحو (عسى خالد يسافر؛ عسى خالد أن يسافر؛ عساه أن يسافر).[١]

والثاني: تامة تعرف فاعلا، وذلك إذا تجردت من اسم لها، ظاهر أو مضمر، نحو: (عسى أن نسافر)، فيكون المصدر المؤول من (أن والفعل المضارع بعدها)، هو الفاعل.[٢]

ب. وقد تأتي: (عسى) بمعنى (لعل) عاملةً عاملها، ناصبةً للاسم رافعة للخبر. ومنه قول صخر بن جعد:

فقلت عساها نار كأسٍ، وعلّها تشكى فآتي نحوها فأعودها.

ومع أن (عسى) تشترك مع (لعل) في أنها لا تخلو من الرجاء والطمع غير أنها تختلف عنها في باب تحقيق ما يأتي بعدها، ومن ثم كانت لعسى مواظنها التي تناسب سياقها، والتي بها يتحقق غرض لا يكون في كلام بدونها، ولا يصلح غيرها مكانها لتأديته كذلك؛ ولذلك فهي تأتي غالبا في خواتيم الآية نحو:﴿لعلكم تتكون﴾ ﴿لعلكم تعقلون﴾ ...وهكذا، وقلما تأتي فيما عدا ذلك كما هو واضح من شواهدها في كتاب االله تعالى فهي لاتعدو أن تكون مجرد إطماع لا تحقيق فيه، وسياقات الكلام هي التي تحدد أغراضه.

كما التقت (عسى) مع (كاد) في الدلالة على المقاربة، إلا أن المقاربة مع (عسى) تختلف عنها مع (كاد) مما يدل على أن لكل أداة نظما معينا. ف (كاد) ليس لها إلا معنى واحد وهو: مقاربة وقوع الفعل، وقع أو لم يقع، يقال: كاد يفعل، أي قرب ولم يفعل، وما كاد يفعل، ويكون قد فعل بعد إبطاء، أي أنها وضعت لمقاربة وقوع الفعل على سبيل الوجوب والحصر، تقول كادت الشمس تغرب، تريد أن قربها من الغروب حصل، وهي أبلغ

---

[١] أبي عبد الله محمد جمال الدين بن مالك، *شرح ابن عقيل*، الجزء الأول(الطعة العشرون؛ القاهرة: دار التراث، ١٩٨٠)، ص. ٣٢٣.

[٢] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، الجزء الأول(الطبعة الثمنة والعشرون؛ بيروت: صيدا، ١٩٩٣)، ص. ٢٩٠.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في المقاربة من (عسى)، قال أبو البركات الأنباري: (هما وإن اشتركا في الدلالة على المقاربة إلا أن (كاد) أبلغ في تقريب الشيء من الحال، وعسى أذهب في الاستقبال.[٣] أما (عسى) فلمقاربة الأمر على سبيل الرجاء والطمع.[٤]

ج. أما معاني كلمة عسى في القرآن الكريم فكما يلي:

- في سورة البقرة:

١. قوله تعالى: ﴿وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لّكم﴾[البقرة:٢١٦]، قيل:"عسى" بمعنى قد، قاله الأصمُّ، وقيل: هي واجبة. وقال أبو عبيدة: عسى من الله إيجاب، والمعنى عسى أن تكرهوا ما في الجهاد من المشقّة وهو خير لكم في أنكم تغلبون وتظهرون، وتغنمون وتؤجرون، من مات مات شهيدا.[٥]

٢. قوله تعالى: ﴿وعسى أن تحبّوا شيئا وهو شرّ لّكم﴾[البقرة:٢١٦]، قيل:"عسى" بمعنى قد، ﴿وعسى أن تحبّوا ﴾الدَّعَة وترك القتال ﴿وهو شرٌّ لكم﴾ في أنكم تغلبون وتُذلّون ويذهب أمركم. وهذا صحيح لا غبارَ عليه، كما اتّفق في بلاد الأندلس، تركوا الجهاد، وجَبُنُوا عن القتال، وأكثر من الفِرار، فاستولى العدل على البلاد، أيُّ بلاد؟! وأسر وقتل، وسبي واسترقّ، فإنا الله وإنا إليه راجعون، ذلك بما قدّمته أيدينا وكسبته.[٦]

٣. قوله تعالى: ﴿قال هل عسيتم إن كُتِب عليكمُ القتال ألّآ تقاتلوا﴾[البقرة:٢٤٦]، و"عسيتم" بالفتح والكسر، لغتان، وبالثانية قرأ نافع، والباقون بالأولى، وهي الأشهر. قال أبو حاتم: وليس للكسر وجه، وبه قرأ الحسن وطلحة. قال مكيّ في اسم

---

[٣] كمال الدين أبي بركات عبد الرحمن محمد بن أبي يعيد الأنباري، *أسرار العربي*(الطبعة الأول؛ بيروت، ١٩٩٩)، ص. ١١٠.

[٤] يعيش إبن على يعيش، *شرح المفصل*، الجزء السابع(دون الطبعة؛ سنة ٦٤٣)، ص. ١١٩-١٢٤.

[٥] أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، *الجامع الأحكام القرآن*، الجزء الثالث(الطبعة الأول؛ بيروت، ٢٠٠٢)، ص. ٤١٧.

[٦] أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، ص. ٤١٧.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفاعل: عسٍ، فهذا يدل على كسر السين في الماضي. والفتح في السين هي اللغة الفاشية. قال أبو عليّ: ووجه الكسر قول العرب: هو عسٍ بذلك، مثل حرٍ وشجٍ، وقد جاء فَعَلَ وفِعَلَ في النحو نَقَم ونَقِم، وكذلك عسَيت وعسِيت، فإن أُسند الفعل إلى ظاهرٍ، فقياس عسيتم أن يقال: عسِيَ زيد، مثل رضي زيد، فإن قيل، فهو القياس، فإن لم يقال، فسائغ أن يؤخذ باللغتين، فتستعمل إحداهما موضع الأخرى. ومعنى هذه المقالة: هل أنتم قريب من التّولّي والفرار. ﴿إن كتب عليكم القتال ألّا تقاتلوا﴾ قال الزجاج: "ألّا تقاتلوا" في موضع نصب، أي: هل عسيتم مقالةً.[٧]

- في سورة النساء:

١. قوله تعالى: ﴿فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا﴾[النساء:١٩]، ولعل يجعل فيهن ذلك بأن يرزقكم منهن ولدا صالحا.[٨]

٢. قوله تعالى: ﴿عسى الله أن يكُفَّ بأس الذين كفروا﴾[النساء:٨٤]، إطماع، والإطماع من الله عزّ وجلّ واجب. على أن الطمع قد جاء في كلام العرب على الوجوب، ومنه قوله تعالى: ﴿والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين﴾[الشعراء:٨٢]. وقال إبن مقبل:

ظنّى بهم كعسى وهم بتنوفة يتنازعون جوائز الأمثال.[٩]

٣. قوله تعالى: ﴿عسى الله أن يعفو عنهم﴾[النساء:٩٩]، هذا الذي لا حيلة له في الهجرة لا ذنب له حتي يعفى عنه، ولكنّ المعنى: أنه قد يُتوهم أنه يجبُ تحمُّلُ غاية المشقة في الهجرة، حتي إن مَن لم يتحمل تلك المشقة يعاقب، فأزال الله ذلك الوهم، إذ لا يجب تحمُّلُ غاية المشقة، بل كان يجوز ترك الهجرة عند فقد الزاد والراحلة.[١٠]

---

[٧] أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، *الجامع الأحكام القرآن*، الجزء الرابع، ص. ٢٢٩.

[٨] جلال الدين محمد بن أحمد المحلي والعلامة جلال الدين عبد الحمن أبي بكر السيوطي، *القرآن الكريم بالرسم العثمان*(دون الطبعة؛ بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٥) ص. ١٠٢.

[٩] أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، *الجامع الأحكام القرآن*، الجزء السادس، ص. ٤٨٢.

[١٠] أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، *الجامع الأحكام القرآن*، الجزء السابع، ص. ٦٥.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- في سورة المائدة:

١. قوله تعالى: ﴿فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر مّن عنده﴾[المائدة:٥٢]، ﴿فعسى﴾: من الله واجب، لأن الكريم إذا أطمع في خير فعله، فهو بمنزلة الوعد لتعلق النفس به ورجائها له.[١١]

- في سورة الأعراف:

١. قوله تعالى: ﴿قال عسى ربكم أن يهلك عدوَّكم ويستخلفكم في الأرض﴾[الأعراف:١٢٩]، "عسى" من الله واجب، جدّد لهم الوعد وحقّقه. وقد استخلفوا في مصر في زمان داود وسليمان عليهما السلام، وفتحوا بيت المقدس مع يوشع بنِ نون، كما تقدّم. وروي أنهم قالوا ذلك حين خرج بهم موسى وتبعهم فرعون، فكان ورائهم، والبحر أمامهم، فحقّق الله الوعيد بأن غرّق فرعون وقومه وأنجاهم.[١٢]

٢. قوله تعالى: ﴿وأن عسى أن يكون قد اقتربَ أجلهم﴾[الأعراف:١٨٥]، معناه: أو لم ينظروا في أن يشأن والحديث عسى أن يموتوا عما قريب لينظروا في آجالهم التي ربما اقتربت، وهذا ترغيب شديد في الإتيان بهذا النظر والتفكر، وتحذير لهم أن يكون آجالهم قد اقتربت، فيهلكوا على كفرهم، ويصيروا إلى عذاب الله وأليم عقابه. والخلاصة: لعل أجلهم قد اقترب فما لهم لا يبادرون إلى الإيمان بالقرآن قبل فوات الأوان.[١٣]

- في سورة التوبة:

[١١] وهبة الزهيلي، *التفسير المنير*، المجلد الثالث(الطبعة العاشرة؛ دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩)، ص.٥٧٩.
[١٢] أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، *الجامع الأحكام القرآن*، الجزء التاسع، ص. ٣٠٣.
[١٣] وهبة الزهيلي، *التفسير المنير*، المجلد الخامس(الطبعة العاشرة؛ دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩)، ص.١٩٥.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. قوله تعالى: ﴿فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين﴾[التوبة:١٨]، و"عسى" من الله واجبة، عن إبن عباس وغيره. وقيل: عسى بمعنى: خليق، أي: فخليق﴿أن يكونوا من المهتدين﴾.[١٤]

٢. قوله تعالى: ﴿عسى الله أن يتوب عليهم﴾[التوبة:١٠٢]، والمفسرون قالوا: إن (عسى) من الله يدل على الوجوب.[١٥]

- في سورة يوسف:

١. قوله تعالى: ﴿عسى أن ينفعنآ أو نتّخِذَه ولدا﴾[يوسف:٢١]، أي لي رجاء أن ينفعنا في أعمالنا الخاصة واستثمار أموالنا، أو مصالحنا العمة، أو نتبناه ولدا تقربه أعيننا، لأن كان عقيما لا يولد له ولد، وكان خصورا.[١٦]

٢. قوله تعالى: ﴿عسى الله أن يأتيني بهم جميعا﴾[يوسف:٨٣]، أي لعل الله الذي أطلب منه إرجاء أولادي الثلاثة أن يعيدهم إلى جميعا، وقد كان ملهما أن يوسف لم يمت، إنه هو العليم بحاليمن الكبر والحزن، الحكيم في أفعاله وقضائه وقدره، فما بعد الشدة إلا اليسر، وما بعد الكرب ألا الفجر.[١٧]

- في سورة الإسراء:

١. قوله تعالى: ﴿عسى ربكم أن يرحمكم﴾[الإسراء:٨]، وهذا مما أخبروا به في كتابهم. و"عسى" وعدٌ من الله أن يكشف عنهم، و"عسى" من الله واجبة. ﴿أن يرحمكم﴾ بعد انتقامه منكم، وكذلك كان فكثّر عددَهم وجعل منهم الملوك.[١٨]

---

[١٤] أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، *الجامع الأحكام القرآن*، الجزء العاشر(الطبعة الأول؛ بيروت، ٢٠٠٢)، ص. ١٣٥.

[١٥] وهبة الزهيلي، *التفسير المنير*، المجلد السادس(الطبعة العاشرة؛ دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩)، ص.٢٧.

[١٦] وهبة الزهيلي، *التفسير المنير*، المجلد السادس(الطبعة العاشرة؛ دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩)، ص.٥٦٧.

[١٧] وهبة الزهيلي، *التفسير المنير*، المجلد السابع(الطبعة العاشرة؛ دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩)، ص.٥٠.

[١٨] أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، *الجامع الأحكام القرآن*، الجزء الثالث العشر، ص. ٣٢.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. قوله تعالى: ﴿قل عسى أن يكون قريبا﴾[الإسراء:٥١]، أي هو قريب، لأن عسى واجب، نظيره:﴿وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا﴾[الأحزاب:٦٣]، و﴿لعل الساعة قريب﴾[الشورى:١٧]، وكل ما هو آتٍ فهو قريب.[١٩]

٣. قوله تعالى: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾[الإسراء:٧٩]، وكلمة ﴿عسى﴾ في كلام العرب تفيد التوقع، وهي هناك للوجوب، لأنها تفيد الإطماع، ومن أطمع إنسانا في شيئثم حرمه، كان غازا، وهذا المعنى مستحيل على الله تعالى، فهذه الكلمة من الكريم إطماع محقق الوقوع، وهي من االه بالتفاق المفسرين واجب.[٢٠]

- في سورة الكهف:

١. قوله تعالى: ﴿وقل عسى أن يهدين ربى لِأقرَبَ من هذا رشدا﴾[الكهف:٢٤]، قال محمد الكوفي المفسِّر: إنها بألفاظها مما أمر أن يقولها كل من لم يستثنِ، وإنها كفارة لنسيان الإستثناء. وقال الجمهور: هو دعاء بأمور به دون هذا التخصيص. وقيل: هو قوله: "إن شاء الله" الذي كان نسيه عند يمينه. حكي عن ابن عباس: أنه إن نسيَ الإستثناء ثم ذكر ولو بعد سنة لم يحنث إن كان حالفا. وهو قول مجاحد.[٢١]

٢. قوله تعالى: ﴿فعسى ربى أن يؤتين خيرا من جنّتك﴾[الكهف:٤٠]، فعسى بمعنى لعل، أي: فلعل ربي ﴿أن يؤتين خيرا من جنّتك﴾ أي: في الآخرة.[٢٢]

- في سورة مريم:

١. قوله تعالى: ﴿عسى ألّآ أكون بدعآء ربى شقيا﴾[مريم:٤٨]، قيل: أراد بهذا الدعاء أن يهب الله تعالى له أهلا وولدا يتقوَّى بهم حتى لا يستوحش بالاعتزال عن قومه.[٢٣]

---

[١٩] أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، *الجامع الأحكام القرآن*، الجزء الثالث العشر، ص. ١٠١.
[٢٠] وهبة الزهيلي، *التفسير المنير*، المجلد الثامن، ص. ١٥٨.
[٢١] أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، *الجامع الأحكام القرآن*، الجزء الثالث العشر، ص. ٢٥١.
[٢٢] أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، *الجامع الأحكام القرآن*، الجزء الثالث العشر(الطبعة الأول؛ بيروت، ٢٠٠٢)، ص. ٢٨٢.
[٢٣] أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، *الجامع الأحكام القرآن*، الجزء الثالث العشر(الطبعة الأول؛ بيروت، ٢٠٠٢)، ص. ٤٦١.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
AL AUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- في سورة النمل:

١. قوله تعالى: ﴿قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون﴾[النمل:٧٢]، قال الزمخشري: عسى ولعل وسوف في وعد الملوك ووعيدهم يدل على صدق الأمر وجدِّه، وما لا مجال للشك بعده، وإنما يعنون بذلك إظهار وقارهم، وأنهم لا يعجّلون بالانتقام، لإدلالهم بقهرهم وغلبتهم ووثوقهم أن عدوهم لا يفوتهم وأن الرمزة إلى أغراض كافية من جهتهم، فعلى ذلك جرى وعد الله ووعيده.[٢٤]

- في سورة القصص:

١. قوله تعالى: ﴿لا تقتلوه عسى أن ينفعنآ﴾[القصص:٩]، أي لعله يكون سببا للنفع والخير، لما رأيت فيه من مخايل اليمن وأمرات النجابة، أو نتخذه ولدا ونتبناه، لما يتمتع به من الوسامة والجمال، ولم يكن لها ولد من فرعون، فحقق الله أملها بأن هداها به وأسكنها الجنة بسببه، ولكن لا يشعر فرعون وقومه أن هلاكهم بسببه وعلى يده، وأنه سيظهر على يديه من الحكمة والحجة ومعزة النبوة ما سيكون سببا في تكذيبهم له، مما يؤدي إلى هلاكهم، فالله تعالى وهده عالم الغيب والشهادة، ينصر رسله، ويؤيد دينه، ويخذل أعداءه، ليكون ذلك عبرة وعظة للمؤمنين والكافر.[٢٥]

٢. قوله تعالى: ﴿قال عسى ربى أن يهدينى سواء السبيل﴾[القصص:٢٢]، ولما اتجاه نحو ديار مدين بلدة شعيب عليه السلام، قال: لعل ربي، أي أرجو أن يرشدني إلى الطريق القويم، فلا أخطئ الطريق الأقرب للوصول إلى مدين. وسواء السبيل في الأصل: وسط الطريق.[٢٦]

---

[٢٤] وهبة الزهيلي، *التفسير المنير*، المجلد العاشر(الطبعة العاشرة؛ دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩)، ص. ٣٧٩.
[٢٥] وهبة الزهيلي، *التفسير المنير*، المجلد العاشر(الطبعة العاشرة؛ دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩)، ص. ٤٢٥.
[٢٦] وهبة الزحيل، تفسير الوجيز على هامش القرآن العظيم ومع أسباب النزول وقواعد الترتيل(دون الطبعة؛ دمشق: دار الفكر، ١٩٩٤)، ص.٣٨٩.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. قوله تعالى: ﴿فعسى أن يكون من المفلحين﴾[القصص:٦٧]، وعسى: تحقيق على عادة الكرام، أو ترج من التائب بمعنى فليتوقع أن يفلح.[٢٧]

- في سورة محمد:

١. قوله تعالى: ﴿فهل عسيتم إن تولّيتم أن تفسّدوا في الأرض﴾[محمد:٢٢]، بكسر السين وفتحها، أي لعلكم، أو فهل يتوقع منكم إلا الإفساد إن أعرضتهم عن الإيمان والقتال. وكلمة (عسى) تدل على توقع حصول ما بعده.[٢٨]

- في سورة الحجرات:

١. قوله تعالى: ﴿عسى أن يكون خيرا منهم ولا نسآء مّن نّسآء عسى أن يكنّ خيرا منهنّ ﴾[الحجرات:١١]، فكلمة عسى في هذه الآية بمعنى قد: كما وجد في سورة البقرة الآية: ٢١٦، والمعنى عسى أن تكونوا خيرا منك أي معتقدا وأسلم باطنا.

- في سورة الممتحنة:

١. قوله تعالى: ﴿عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم مّنهم مّودّة﴾[الممتحنة:٧]، ﴿عسى﴾ لرجاء حصول ما بعدها، لكن إذا صدرت من الله، كان ما بعدها واجب الوقوع.[٢٩]

- في سورة التحريم:

١. قوله تعالى: ﴿عسى ربه إن طلّقكنّ أن يبدله﴾[التحريم:٥]، لعل ربه إن طلّق أزواجه، أو بعضهن وذلك على سبيل التغليب، أن يبدله زوجات خيرا منهن منقدات للإسلام والله تماما، مصدقات بالله ورسوله مخلصات، مطيعات الله ورسوله، تائبات

[٢٧] وهبة الزهيلي، *التفسير المنير*، المجلد العاشر(الطبعة العاشرة؛ دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩)، ص. ٥٠٩.
[٢٨] وهبة الزهيلي، *التفسير المنير*، المجلد الثالث عشر(الطبعة العاشرة؛ دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩)، ص. ٤٣٧.
[٢٩] وهبة الزهيلي، *التفسير المنير*، المجلد الرابع عشر(الطبعة العاشرة؛ دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩)، ص. ٥٠٧.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من ذنوبهن، متذللات الله عابدات، صائمات متأملات في ملكوت الله، متزوجات أرامل، وعذارى غير متزوجات سابقا.[٣٠]

٢. قوله تعالى: ﴿عسى ربكم أن يكفِّر عنكم سيِّئاتكم﴾[التحريم:٨]، "عسى" من الله واجبة، وهو معنى قوله عليه الصلاة وسلام: التائب من الذنب كمن لا ذنب له.و"أن"في موضوع(نصب).[٣١]

- في سورة القلم:

١. قوله تعالى: ﴿عسى ربُّنآ أن يبدلنا خيرا منهآ إنّآ إلى ربّنا راغبون﴾[القلم:٣٢]، أي لعل ربنا أن يعطينا بدلا خيرا من جنتنا، فإن راجون العفو والخير منه. قال مجاهد: إنهم تابوا فأبدلوا خيرا منها.[٣٢]

الخلاصات:

وفقا للشروح السابقة نأخذ خلاصة بأن عسى في القرآن لها معان:

١. للطمع والإشفاق
٢. للترجي مع مصاحبة طمع
٣. عسى تفيد (الشك أوالظن) واليقين
٤. عسى تردد للرجاء والإشفاق

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

[٣٠] وهبة الزهيل، التفسير الوجيز على هامش القرآن العظيم ومعه أسباب أسباب التزول وفواعد الترتيل(الطبعة الثانية؛ دمش: دار الفكر، سنة ١٩٩٦)، ص.٥٦١.

[٣١] أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، *الجامع الأحكام القرآن*، الجزء الحادي والعسرون(الطبعة الأول؛ بيروت، ٢٠٠٢)، ص. ١٠١.

[٣٢] وهبة الزهيلي، *التفسير المنير*، المجلد الخامس عشر(الطبعة العاشرة؛ دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩)، ص. ٦٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الخامس

الخاتمة

أ. *الخلاصات*

بعد تحليل هذا البحث وجد الباحث عددا من الخلاصات, كما يلي:

١. عسى فعل الماضى من افعال الرجاء وهي ترفع الإسم وتنصب الخبر. ومن وظيفتها تنقسم إلى قسمين: أولاهما فعل ماض تام، مثل: عسى أن يقوم زيد. وثانيتهما فعل ماض ناقص، مثل عسى زيد أن يقوم. ثم حرفا، وتنظف كوظيفة "لعل" في الكلمة.

٢. عسى في القرآن الكريم:

وعدد كلمة "عسى" في القرآن الكريم ثلاثون كلمات.

وردت عسى في القرآن الكريم على معان متعددة منها:

- (عسى): للطمع والإشفاق، وهو قول كثير من العلماء: كسيبويه، وابن سيده، وابن منظور، والبقاعي.
- (عسى): للترجي مع مصاحبة طمع.
- (عسى): تفيد (الشك أوالظن) واليقين.
- (عسى): ترد للرجاء والإشفاق: وهذا ما استدل به المرادي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. الإقتراحات

١. كما هو معلوم لدينا أن معظم السكان الإندونسيين مسلمون ولذلك يلزم على المؤمنين أن يشتغلوا في مكتب الشئون الدينية في جميع الطبقات وتطوير تعليمها في أحدث الطرق لكى تحصل الأمة على فوائد جمة ومنافع متنوعة من حيث أنها لغة دينهم ولغة القرآن الكريم ولغة أحاديث نبينا.

٢. فالواجب على المدرسين والمهذبين لهذه اللغة العربية أن يبذلوا جهودهم وينتهزوا أوقاتهم في تهذيب تلامذهم وتعليمهم هذه اللغة الشرفية الخالدة من فوائدها خاصة عن كلمة عسى ومعانيها.

٣. على الطلاب والطلبة الحارصين على تعميق معلومتهم أن يجتهدوا على تعليم اللغة العربية وان يقوموا بالبحث والتحليل لكى يصلوا إلى الأمل المنشود.

٤. ونرجو من الأساتذة أن يطبقوا اللغة العربية تطبيقا مباشرا وعلى الطلبة أن يشجعوا أنفسهم أمام أساتذتهم في نطق اللغة العربية حسب مداركهم ومعلوماتهم.

٥. وأرجو من الأساتذة المتخصصين في اللغة العربية أن يتكلموا باللغة العربية مع الطلابهم في كل وقت وفي كل مكان ممكن لتعويد الطلاب في التحديث بها.

تلك هي الطرق التي لابد أن يسلكها طلبة كلية الأداب، وبدونها لن يصلوا إلى مقصود.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ز. المراجع

القران الكريم.

يعقوب، إميل بديع. *فقه اللغة العربية وخصائصها*. دون السنة

نورى، مصطفى محمد. *العربية الميسرة*. ١٤٣٦ هـ.-٢٠١٥ م

جمال الدين بن مالك، أبى عبد الله محمد. *شرح إبن عقيل*. ١٩٨٠

معنى كلمة كلمة في معجم المعاني الجامع والمعجم الوسيط – معجم عربي عربي – صفحة ١//:www

معنى كلمة عسى في معجم المعاني الجامع والمعجم الوسيط – معجم عربي عربي – صفحة ١//:www

معنى كلمة عسى في معجم المعاني الجامع والمعجم الوسيط – معجم عربي عربي – *صفحة//:www*

تعريف القرآن الكريم لغة واصطلاحا » جامعة أم القرى//:www

الزاوى، الطاهر أحمد. *ترتيب القاموس المحيط*. دون سنة.

وهبه، مجدى. المهندس، وكامل. *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب*.

عمر، مد مختار. *معجم اللغة العربية المعاصر*.

الزهيلي، وهبة. *التفسير المنير*. ٢٠٠٩.

السيوطي، جلال الدين. *الإتقان قي علوم الفرآن*. دون سنة.

الجهري، إسماعيل بن صمار. *الصحاح تاج اللغة والصحاح العربية*. سنة ١٩٧٩.

ياقوت، أحمد سليمان. *الأفعال غير المتصرفة وشبه المتصرفة*. دون سنة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأشقر، محمد سليمان عبد الله. *معجم العلوم اللغة العربية*. ١٩٩٥

منظور، ابن. *لسان العرب*. سنة ١١١٩

عمر، أحمد مختار. *معجم اللغة المعاصرة*. ٢٠٠٨

الزعبي، يوسف جميل. *المعجم الوافي في ادوات النحو العربي*. ١٩٩٣.

مدكور، إبراهيم *المعجم الوجيز*. ١٩٩٤

ضيف، ا.د شوق. *معجم الوسيط*. سنة ٢٠٠٤

النميمي، محمد سليم. *تكملة المعاجم العربية*. ١٩٩٩

الخاطيب، طاهر يوسف. *المعجم المفصل في الإعراب*. ١٩٧١

الفراهيدي، الخليل بن أحمد. *كتاب العين*. ٢٠٠٢

برر، برر بن ناصر. *إختيارات أبي حيان النحوية في البحر المحيط*. ٢٠٠٠

عقيل، عبد الله بن *شرح إبن عقيل*. ١٩٨٠

الغلاييني، مصطفى. *جامع الدروس العربية*. ١٩٩٣

حسن، عباس. *النحو الوافى مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة*. دون سنة.

السيوطي، جلال الدين عبد الحمن بن أبي بكر. *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع*. ١٩٩٨

شرح ابن عقيل على ألفية إبن مالك ص. ٣٢٣.

يعيش، يعيش إبن على *شرح المفصل*. سنة ٦٤٣.

الأنباري، كمال الدين أبي بركات عبد الرحمن محمد بن أبي يعيد. *أسرار العربي*. ١٩٩٩ .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
M A K A S S A R

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القرطبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر. *الجامع الأحكام القرآن*. ٢٠٠٢
القرطبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر.

الزحيل، وهبة تفسير الوجيز على هامش القرآن العظيم ومع أسباب النزول وقواعد الترتيل. سنة ١٩٩٤.

السيوطي، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي والعلامة جلال الدين عبد الحمن أبي بكر. *القرآن الكريم بالرسم العثمان*. ١٩٩٥

الزهيلي، وهبة تفسير الوجير على هامش القرآن العظيم. دون سنة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ترجمة المصنف

هو محمد أرشد بن عبد الحامد بن أرشد. ولد في قرية مندينغ فوليولي مندر سولاويس الغربية، في تاريخ ١٣ يوني سنة ١٩٩٣ وأصل والديه مندر. هو يقيم في قرية مندينغ فوليولي مندر سولاويس الغربية، كان يتعلم في المدرسة الإبتدائية ٠١٨ مندينغ، ثم يتصل دراسته في المدرسة الثانوية حسن الخاتمة إلى ثلاث سنوات. بعد ينتهي دراسته من المدرسة العالية الحكومية ٢ فوليولي مندر سنة ٢٠١٢ م، ثم بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بقسم اللغة العربية وآدابها حتي ينتهى من الجامعة في سنة ٢٠١٦ م.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com